TN News

السنة الثالثة عشر
العدد 147
نوفمبر
2025

مجلة أدبية ثقافية مستقلة مجانية أسسها فوزي نجيب في أبريل 2013 Facebook/ TnArabNews

ليس المهم أن تزيد حياتنا سنين بل الأهم أن تزيد سنينا حياة " سلامة موسى "

Grand Egyptian Museum

- المتحف المصري .. أيقونة الألفية وحارس حضارة العالم
- وداعا مصطفى نصر الأديب المتعبد فى محراب الإسكندرية
- السيد الكلب
- حكاية زواج

تأملات حرة

يكتبها
عادل صليب
رئيس التحرير

ديمقراطية أمريكا الفريدة وفوز زهران ممدانى

يقدرعدد سكان مدينة نيويورك بحوالي ٨,٤٧٨ مليون نسمة الغالبية العظمى مسيحيين تقد نسبتهم النظريه ٧٠٪ من سكان المدينه وعد السكان اليهود يتجاوز ٢ مليون شخص والمسلمين يقدر عددهم بحوالى ٧٥٠ الف شخص

ورغم ذلك يفوز زهران ممدانى المسلم ولايستطيع رئيس امريكا ان يمنع فوزه رغم ان ممدانى يتحداه ببساطهة لان الديمقراطيه الامريكيه عريقه والناس لايهتمون بجنسية المرشح او عرقه او دينه كما يحدث فى دول الشرق الاوسط وترامب لايستطيع ان يتحكم فى القضاء ولا فى السلطه التنفيذيه ولا فى الفرز ولا في الشرطه كما يحدث فى دول كثيره ولايستطيع ان يمنع فوزه.

يجب ان نتعلم هذه الديمقراطيه الفريده التى لاتعصب لدين او جنس او عرق حيث اختار ٩٥٪ من سكان نيويورك من المسيحيين واليهود شخصا ليس على دينهم

وهذا استحاله ان يحدث في بلدنا ودول الشرق الأوسط جميعها إذا ترشح مسيحى لمنصب ما حتى لو كان منصب هذيل وضعيف

اقرأ فى هذا العدد

المتحف المصري الكبير

-حكاية زواج
فوزى نجيب
- أهم عصور تاريخ قدماء المصريين مهاب مسيحه
- الإنسان بين الحب والكراهية
هيام الملوحي
- الكلب السيد
عادل صليب
- شعر وخواطر
- قرات لك نهى عاصم
- نصوص نثرية
- مصطفى نصر الأديب
المتعبد فى محراب الإسكندرية جدو ماهر
- نص دستة عيال _
مسرحية لمحمد تمام
- أسلوب حياة أيمن عزيز
- قوتنا الناعمة
رانيا ضيف
- كيف نعامل النساء
د . محمد منصور
- المتحف المصرى الكبير
ميشيل رزق الله
- الإغلاق الحكومي الأمريكي سامى سعيد

تينيسى نيوز

مجلة أدبية ثقافية
أسسها فوزي نجيب عام ٢٠١٣

رئيس التحرير
عادل صليب

مدير التحرير والمشرف الفني
إيهاب رشدي

سكرتير التحرير
مهاب مسيحه

هيئة التحرير
ميشيل رزق الله
نعيمة أوهمو
هيام الملوحي
فداء حنا
نادية التومي
ريما آل كلزلي
سميا دكالي
لطيفه ناجي
محمد درويش
سميرة إدريسي
نهى عاصم
أميرة محمد
رنا قلفة
أيمن عزيز
جدو ماهر

أفكار لا تموت

كتبها
الأديب فوزى نجيب

أنا من صنع أم مصرية

ليسمح لي الأستاذ هاني شهدي أن اقتبس منه هذا التعبير الرائع « صنع بأم مصرية »
فأنا من صنع أم مصرية وأفتخر اني من صناعة أم مصرية .
أم مصرية لم يشأ لها الحظ ان تتلقي تعليمها في المدارس .فلم تتعلم القراءة والكتابة ولكنها تعلمت بالفطرة ما لم يتعلمه المتعلمون .هذه الأم التي لم تتعلم في المدارس.
تعلمت منها ما لم أتعلمه علي أيدى أساتذة الجامعة او حتي رجال الدين .
كانت تدفعني وأنا صغيرا أن أشارك الناس علي إختلاف مذاهبهم وعقائدهم في أحزانهم..
وعندما كنت اسألها .. أنني لاأعرف هؤلاء الناس يا أمي كانت تجيبني يكفي اننا ننتمي اليهم في الإنسانية ، وكان أول درس فى العطاء. حب الناس ومشاركتهم بصرف النظر عن اختلاف انتماءاتهم.
يكفي انتمائنا العظيم في الإنسانية .
والدرس الثاني الذي تعلمته من الأم التي لم تتعلم في المدارس « أن يطاع الله اكثر من الناس «
وأن نخاف الله اكثر من الناس وملعون من يستند علي زراع بشر . فإلى التراب يذهب جميع البشر .
فغرزت في قلبي الثقة في الله وحده،وأهدتني قلبا حرا طليقا لايعرف نفاقا ولامديحا
والدرس الثالث ... والدروس كثيرة عندما وجدت شريعة الله وتعاليمه حفظتها في قلبها.
فعلمتني أن الدين قبل أن يكون في أي مكان هو موجود في قلب الإنسان
ولذلك كتبت علي جبيني أنا من صنعك يا أمي..
من صنع امرأة فاضله مثالية..
فأنت تستحقين أن ترتاحي في مكان الراحة لأنك كنت أمينة في رسالتك حتي الموت ، وسوف أجعل لك عيدا مقدسا مع كل نفس يخرج من أنفاسي.

حكاية زواج

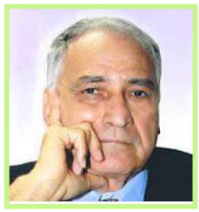

فوزى نجيب

يسألونني كيف عرفت زوجتك وأين قابلتها؟ سؤال فضولي يتطرق أحيانا لفكر الناس لمجرد المزاح أو الفضول أو المسامرة.

قد يقول لك قائل: قابلت زوجتي وتعرفت عليها في السوبر ماركت ..وآخر يقول تعرفت عليها في العمل أو كانت جارتي.. أو صديقة لأختي.. أو رأيتها في النادي.. أو في مؤتمر .. أو في بيت من بيوت الله .. أو في المصيف .. أو هي ابنة العم أو الخال كما يحدث في المجتمعات النائمة في الجهل.

ولكن أن تتعرف على فتاة في القطار مصادفة وتريدها زوجة وتحبها حبًا جمًا.. وتعطيها وعدًا وارتباطًا .. ثم تقابل أخرى في الطائرة فتُنسيك الأولى .. وتتخلى عن وعودك لها . فما بين قطار وطائرة يتحدد المصير.

حكى لي والدي كيف تزوج أمي أيام الزمن الجميل .. كانت المعرفة محدودة .. وكانت هناك وسيطة يطلقون عليها الخاطبة .. امرأة تمارس هذا العمل .. تزور بيت جدي وتحمل معها العشرات من صور الفتيات .. كل صورة أجمل من الأخرى .. وتحرص الفتيات قبل تصويرهن أن تصنع في وجهها البدعَ لتغطى المطبات والحفر وهَب الشباب الذي يملؤه وذلك بالأصباغ والمساحيق .. ترسم الحواجب وتفرد الشعر وتلمعه .. وترسم الشفاه بالقلم بما يناسب الوجه .. حتى تكون الصورة .. سبحان من صور .. ينجذب العريس ويذهب إلى بيتها فتنتظره بالاستعداد التام المُقنعَ .. وبعد الزواج تظهر الطبيعة على حقيقتها .. فتقول لم أكن أكذب ولكني أتجمل .. ولكن بعد فوات الأوان وبعد وضع القيود والأغلال والأولاد.

ولكن كان لوالدي من الذكاء والفطنة ما جعله يطلب من الخاطبة أن تريه صورة فتاة بدون (ماكياج) .. إلى أن عثر على صورة الفتاة التي صارت أمي.. كان الوسيط رجلا أو إمرأة يعرف خبايا الأسر وأحوالهم .. فكان يحكي بعضًا من قصص أسرة صاحبة الصورة ولا مانع من نشر بعض غسيلها عن أحوال الأب أو الأم ..فقر وديون أو كثرة عيال .. لكي يُقنع العريس أن الأمر سهل في القبول دون شروط .. وأن البنت جميلة ومؤدبة وماهرة في الطهي وشئون المنزل.

وعرف أبي فيما بعد كيف وصلت صورة أمي للخاطبة .. كانت الخاطبة تتقصى أحوال الأسر اللاتي لديهن فتيات في سن الزواج .. ويتفتق ذهنها في كيفية الوصول لهذه الأسر.

وكان جدي - والد أمي - يمتلك مطاحن للغلال ، وسمعت الخاطبة من بعض المحيطين شيئا عنه وعن طباعه ، وهل له فتيات في سن الزواج .. ثم بدأت الخطوة التالية فذهبت إليه لطحن بعض القمح.. وفتحت بابًا للكلام . مارست كل ذلك حتى أصبحت على معرفة بجدي وحصلت على زيارة لبيته ، وكانت أمي في ذلك الوقت تبلغ من العمر أربعة عشر عامًا.. جميلة بكل ما تحمله من براءة العقل والقلب .. انبهرت الخاطبة بها عندما رأتها تقدم فنجان القهوة .. وقالت لجدي» ما أجمل ابنتك .. ما شاء الله .. آية في الجمال .. ما اسمها وسنها « وغير ذلك من الأسئلة التي تفيدها في عملها.

في أول زيارة كانت تحرص أن تكون الأسئلة عادية ، ثم عادت لتقول لجدي أن عندها شابًا مستقبله رائع ترشحه لابنته ، ورد جدي بأنها محجوزة لابن عمها .. فسألته» وماذا يعمل ابن عمها؟ هذا الشاب يعمل بالحكومة وله مرتب ثابت ومستقبل مضمون «. وبعد إقناع جدي، طلبت منه صورة ليريها للشاب ولكنه رفض ، فحاولت بكل الطرق حتى حصلت عليها.

هذا ما رواه لي أبي عن كيفية وصول صورة أمي للخاطبة.

نعود لحكايتي .. فعندما تخرجت في كلية الطب كان لزامًا عليّ أن أقضي عامين تكليفا في وزارة الصحة في إحدى قرى مصر النائية ، فكنت أستقل القطار يوميًا من مدينة كفر الدوار إلى إحدى مراكز دمنهور ، وفي ديوان الدرجة الأولى تعرفت على فتاة كانت دائمة الجلوس في نفس الديوان ، بادرتها أولا بتحية الصباح ثم تجرأت وسألتها عن عملها ، فعرفت أنها طبيبة في إحدى الوحدات الصحية في نفس القرية التي انتدبت إليها .

لازالت صورتها ماثلة في ذاكرتي رغم مرور الأعوام ، ولازال صوتها الناعم يرن في أذنيّ رغم بعد الزمان والمكان ، وإن كان لي أن أصفها في كلمات .. وجهها حلو التقاطيع . تناسق وترتيب دقيق بين الأنف والعينين والفم . تجد في عينيها الحزن مع البراءة ، ودفء وحنان الطفولة . ميالة للمداعبة المنعشة للنفس.

لم أعرف ولم أدرك كيف ومتى تعلقت بها ، فقد أحببت القطار ومقاعد القطار وموعد القطار . بل وعملي الذي كنت أبغضه وأمقته صباحًا أشتاق لرؤيتها وأنتظر المساء لأراها ثانية ، حتى نشأت بيننا ألفة ومودة . كنا نتكلم فيما يحيط بعملنا ثم امتد الكلام إلى جوانب أخرى اجتماعية ، ولمحت خبراتها الثقافية في النواحي الإنسانية .

سألتها مرة في حب استطلاع وفضول واختبار.. ومن كلام الناس تعرفهم وتعرف طباعهم ، ومن أية طبقة ينتمون .. قلت لها :

- ما رأيك في الحب ؟
- صعب.
- ما هو الصعب ؟
- الصعب في أنه معادلة ينبغي أن تكون متكافئة .
- أتخضعين الحب للمعادلات ؟
- الحب كيمياء من نوع خاص .
- لنفترض أنها كيمياء فكيف تضعينها في أنبوبة اختبار ؟
- أن تحب وأن تجد من يحبك فعلا .. فان سقط جانب من الآخر .. فليس هناك حب.. بل مصالح وغايات وإنتاج أطفال مشوهين.

أحببت فلسفتها وبرغم كونها فلسفة إلا أنه عند التمعن فيها تجد شيئا من الحقيقة ، ومع كل يوم يشرق يزداد تعلقي بها.

كيف يتزوج الناس؟ اكتشفت أنها كيمياء تتوهج في شرايين المخ .. ثم يضخها القلب ، ثم نسمعها نبضات تترجم إلى نداء مفعم بالمعاني وهكذا .. أحببتها ولكن هل أحبتني هي لكي تتم المعادلة الصعبة؟

تجرأت يومًا فباغتتها دون مواربة ، ولكنها كانت تنحى بالحديث إلى جانب آخر بكل لباقة وكياسة ، فلم تهدني إلى جواب .حتى جاء يومًا وكنا في القطار

قالت:- أتؤمن بالأعراف والتقاليد؟

قلت:- نعم وإلا أكون شاذًا

قالت :- إذا ! هناك طرف آخر

فهمت أنه ينبغي عليّ أن أزور بيتهم ..حسنًا فقد وصلت لنقطة البداية.

في البداية يتكلم الرجل كثيرًا والمرأة تستمع مستخدمة عيونها ، ثم بعد ذلك يصمت الرجل وتتكلم المرأة كثيرًا وعليه أن يكون مستمعًا جيدًا.. كنت ألمح في عينيها سرًا دفينًا لا يعرفه إلا قلبها.. كانت تحاول أن تُخرجه فيتعثر.

ماذا لو أحببت فتاة حتى الثمالة وقررت أن تصبح زوجتك ، وقد أعطتك القبول ومنحتك يدها حتى ملأت الفرحة أنفاسك وكيانك، ثم فوجئت أن الفتاة التي أحببتها ليست عذراء بل سبق لها الزواج ،وأنها إمرأة مطلقة .

لو كنا في بلاد الغرب لأصبح الأمر لا غرابة فيه ولا يمثل أية مشكلة .. فقد حكى لي صديق عاش فترة في إيطاليا وكان له أصدقاء من الشباب والشابات الإيطاليين . أراد ذات مرة أن يتوسط في زواج صديق له من إيطاليا، فجلس يصف له العروس الحسناء وأخلاقها ،وقال له أنها عذراء لم يمسها أحد فتعجب صديقه وقال « أهي قبيحة لهذا الحد حتى لا يمسها أحد؟»

ولكن في الشرق يُفترض في العروس أن تكون عذراء.. أما غير ذلك فتكثر فيها الأقاويل والاتهامات والاستياءات ، فهي مسألة شرف بل و ينوه عن ذلك في عقد الزواج بأن العروس بكر عذراء لم يسبق لها الزواج ، وفي بعض القرى يحضرون داية مخصصة لإثبات أن العروس عذراء ..بدليل يراه الناس ثم يقابلونه بالزغاريد.

فالمطلقة لها مرتبة ثانية وفي بعض المجتمعات الشرقية تُعد كلمة «مطلقة» عارًا وخجلا وتُقابل بنظرات غير بريئة.

فاجأتني فتاتي بأنها ليست عذراء وبأنها مطلقة، قالت والدموع محتجزة في مقلتيها وقلبها ينبض خوفًا، ومصيرها مُعلق على جواب مني، وفي همس وكأنها لا تريد لأحد أن يسمعها إلا أنا:

- أريد أن أقول لك شيئا مهمًا جدًا.. كنت حريصة ألا أبوح به .. حتى وجدت أنه لزامًا عليك أن تعرفه ، وقد وصلنا لهذه المرحلة ، وقبل أن تقرر رأيًا وصدقني ما كنت أنوي أن أضعك أمام الأمر الواقع فلك مطلق الحرية ، ولكن من الحكمة أن لا يعرفه من لا يهمه الأمر ، وأنت الآن يهمك الأمر . أنا امرأة مطلقة إن أحببت أن تتعرف على أبي وأمي سوف أحكي لك القصة وإن أردت أن تتراجع فنحن أصدقاء وقد استمتعنا بالحديث في القطار.

كانت مفاجأة لي مثل مفاجآت القدر ، فالقدر أحيانا يفاجئنا بالفرح أو بالحزن ، أما أنا فقد قابلتها لا بالحزن ولا بالفرح . كانت كرياح عاتية مرت ولكن لم يصبني منها شيء.

كان حبي لها وتمسكي بها أقوى من أي خبر ولا يهزه أي حدث. لقد أحببت ذاتها في حاضرها ولا يهمني ماضيها بكل ما فيه وصممت أن أشاركها المستقبل .. قلت لها:

- إن أردت أن تحكي احكِ .. وإن لم تريدي.. فكل ما يهمني أن لا تكون هناك حبال مُعلقة تخنق أحدنا.

قالت:

- لقد زوجوني ولم أتجاوز من العمر الرابعة عشر لرجل يكبرني بثلاثين عامًا.. وكل مؤهلاته أنه مليونير ..رآني مع والدي الذي كان يعمل سائقا لديه وفاجأ والدي بعد لف ودوران أنه يريدني زوجة وسوف تكون كل ممتلكاته وحياته ملكا لي.. وقد كان فلم يستطع والدي أن يرفض هذا الطلب لاسيما أننا كنا في مأزق مالي فربما يستغني عن خدماته في سن يتعثر معه التوفيق في عمل آخر.

كنت أرى ندمًا وحزنًا في عيني أبي على اتخاذه هذا القرار..

وكان من حين آخر يتأسف ليقائلا :

- سامحيني يا بنتي . كان ذلك فوق طاقتي.

أغرقني الرجل بكل ماله وبعطفه ولم يرفض لي طلبًا مهما كلفه ورغم ذلك لم أشعر يوما بأية عاطفة أو لمسة حب تجاهه ولم أشعر بسعادة ولا بفرحة ؛ لأن كل أحساسي تجاهه أنه اشتراني وأننا في نظره سلعة يتمتع بها بثمن .

كان أكثر إحساس يجعلني أمقته هو أنانيته ، وكثيرًا ما كان هو يشعر بذلك فيسألني « أرى أنك لا تحبينني».

تجرأت ذات مساء - بعد خلاف دب بيننا - أن أواجهه بما أشعر .. قلت له:

- لا أحبك ولا أكرهك ولكني لا أشعر براحة واستقرار معك ولا أحس بكياني، فإن تفضلت عليّ اتركني وشأني. أرغب أن أعيش حياتي كما أريدها . أريد أن أختار مصيري بإرادتي، فلم يكن لي إرادة ولا رضا حين تزوجتني، وفي عُرف القانون في هذه الحالة تكون إجراءات الزواج باطلة.

قال بهدوء :

- أنت منفعلة الآن . أتركك لتهدأي فلا يصح أن ننفذ قراراتنا بهذا الانفعال .

كان رجلا دبلوماسيًا بمعنى الكلمة .. له حنكة في ترويض النفوس.. اكتسبها من ترويض الكلاب ، فقد اشترى يومًا كلبًا شرسًا من كلاب الصيد .. وعندما سُئل لماذا تعرض نفسك لخطره قال « إني أعرف كيف أروضه وأجعله هادئًا هدوء المياه الصافية .»

مع مرور الأيام ازداد نفوري وعصبيتي.. وكان هو صبورًا جدًا معي.. وجاءت اللحظة التي قسمت ظهر البعير ، قال: « أنا لا أريد أن أعيش مع أحد لا يحبني وغير سعيد معي لك ما تشائين . «

اتخذنا إجراءات الطلاق .. وبدأت حياتي من أول الطريق .. بداية جديدة كلها كفاح وعناء وصمود وثقة وهذه قصة أخرى لا أحب أن أحكيها فهي تخصني وحدي حتى وصلت إلى ما أنا فيه.

كانت هناك قوة تجذبني إليها . قوة مفعمة بالنشوة أو قل كنت مخدرًا بالسعادة حتى أنني لا أرغب في الخروج من هذه الحالة.. أنا أمام امرأة تحدت وصارعت حتى غيرت مسار حياتها.

حددنا ميعادًا لمقابلة الأهل وهو ما يعني موافقتي على ما حدث في ماضيها..واقتناعي بحاضرها ، وحبًا في أن أشاركها المستقبل. استقبلني أبواها كابن لهما بكل حب واحترام وأحسست أن أمها تستقبلني وتضعني على صدرها كطفل تدلله ،ولكن كانت هناك مشكلة كيف أواجهها وهناك طرف آخر هو أمي .

البقية فى العدد القادم

عصور تاريخ قدماء المصريين

مهاب مسيحه

اعتقد أنه من الهام جداً أن نعرف تاريخنا عن قدماء المصريين أو على الأقل نتعرف على أهم عصور تاريخنا القديم .

ولنبدأ بتقسيم تاريخ ملوك مصر ناهجين فى ذلك نهج (مانيتون) وهو كاهن مصرى وضع مؤلفا عن تاريخ مصر باللغة الاغريقية .

قسم مانيتون ملوك مصر فى عهد مينا، أول ملوك الفراعنة إلى عهد الأسكندر الأكبر إلى إحدى وثلاثين أسرة التى حكمت بالتتابع أو مجتمعة فى وادى النيل.

وقسم هذه الأسر إلى عصور أو دول وأهم هذه الدول الثلاث : الدولة القديمة والدولة الوسطى والدولة الحديثة

« مصر منحة من النيل «

عبارة فاه بها « هكاته « الجغرافى اليونانى وكان أول من نقلها « هيرودوت « ثم رددها بعده آخرون ، وهى تنم عن كنه أرض مصر باختصار ودقة تعبير لا يمكن مجاراتها .

ففى الهضبة الصحراوية التى تشمل كل الجزء الشمالى الشرقى من القارة الافريقية حفر النيل مجراه من آلاف السنين مخترقا أحجارها الرملية وصخورها الجيرية فى حين أن ما كان يرسب من مياهه من الطمى عاما بعد عام ، جعل الجزء الأسفل من هذا الوادى (وهو مصر الأصلية) من أخصب بقاع المعمورة .

وكان الفلاح المصرى إذ ذاك يفلح أرضه بفأسه ويشقها بمحراثه بعد انخفاض الفيضان .

وكانت الأراضى الرطبة بريف مصر مرعى لعدد وفير من أسراب الماشية .

وقد لا نكون بعيدين عن الحقيقة إذ أقرنا أن « مينا « الذى قال مؤرخو اليونان أنه أول ملك معروف من بنى البشر حكم مصر متحدة .

هو الملك الذى قام بتوحيد القطرين ثانية سنة ٣٣١٥ ق. م ، غير ان ما وصل إلينا من المعلومات عن مينا وخلفاءه من ملوك الأسرتين الأول والثانية (٣٣١٥ – ٢٨٩٥ ق. م) قليل جدا .

وكل ما فعله أنه أسس على الحد الفاصل بين الأرضين (الدلتا والصعيد) الجدران البيضاء ، منف ، وهى قلعة شيدها لتلقى الرعب والفزع فى قلوب أهل الدلتا المقهورين .

وقد اتخذ ملوك هاتين الأسرتين مقرهم من مدينة طيبة الواقعة على مسافة قريبة من العرابة المدفونة ، حيث كشفت قبورهم الساذجة فى ختام القرن المنصرم .

عهد الدولة القديمة « عصر بناة الأهرام «

الأسرة الثالثة والرابعة « عصر بناة الأهرام « ، وباستيلاء ملوك الأسرة الثالثة (٢٨٩٥ – ٢٨٤٠ ق. م) على صولجان الملك تحولت العاصمة إلى « منف « أو ممفيس « وتعتبر هذه الأسرة بداية الدولة القديمة التى استمرت إلى نهاية الأسرة السادسة التى قدرنا مدة حكمها من (٢٨٤٠ – ٢٣٦٠ ق. م) وهذا العصر من اعظم عصور مصر بلغت فيه البلاد الذروة فى الحضارة والفنون .

وفيه ابتدأ بناء الأهرام العظيمة وبخاصة « أهرامات الجيزة « التى تنسب إلى الثلاث ملوك الشهيرة الذين تربعوا على عرض مصر خلال الأسرة الرابعة وهم :

خوفو وخفرع ومنقرع ، ولهذا السبب أطلق على عهد الدولة القديمة « عصر بناة الأهرام «

عهد الدولة الوسطى

ومنذ حكم ملوك الأسرة الثانية عشر الذين كانوا يسمون « امنحتب « وإما « اسرتس « بدأ عصر الدولة الوسطى من (٢٠٠٠ – ١٧٩٠ ق . م) وقاموا بأعمال عظيمة مثل « قصر التيه « فى الفيوم وازدهرت الآداب .

ثم دخلت البلاد فى فتن كانت سببا فى انحلال الدولة الوسطى والقضاء عليها .

واجتاح البلاد قبائل من البدو والهكسوس والرعاة عن طريق الصحراء الشرقية واستولوا عليها وذلك من (١٦٨٠ – ١٥٨٠ ق . م)

عهد الدولة الحديثة

وقام أمراء طيبة بالنهوض بالبلاد ثانية وطرد هؤلاء الغزاو الأسيويين بعد شجار عنيف ، ومن هذه الأونة انفتح عصر مجد جديد تمثلت فيه عظمة مصر وقوة بطشها ، وهو ما يسمى بالدولة الحديثة .

ويمتد من (١٨٨٠ إلى ١١٠٠ ق. م) وينتهى بالأسرة العشرين .

وفيه نرى ملوك الأسرة الثامنة عشر العظام ، أمثال « تحتمس وأمنحوتب « يقودون الجيوش إلى آسيا ويسوقونها فى فتوحهم حتى يوردها شواطئ الفرات ، وأصبحت فى عهدهم كل سوريا ولاية مصرية .

عصر النهضة المصرية

وفى النهاية سنحت الفرصة ل» بسمتك « أحد سلاتل الفراعنة ، فخلع نير الحاكم الأشورى ، وقضى على حكومات الأمراء الصغار واعاد إلى مصر وحدتها واتحادها.

وفى أيامه وأيام خلفائه من فراعنة الأسرة السادسة والعشرين (٦٦٣ – ٢٥ ق . م) أشرق على البلاد عهد الرخاء والتقدم ، فنمت التجارة وانتشرت ونهضت الفنون وظهرات عبادة الآلهة وازدهرت الآداب والكتابة .

وأطلق على عهد الأسرة السادسة والعشرين عصر النهضة المصرية .

ولكن للأسف فإن هذه النهضة لم تدم طويلا - إذ فى عام ٥٢٥ ق. م فتح « قمبيز « ملك الفرس البلاد المصرية وقضى على استقلالها ، فبقيت ولاية فارسية إلى عام ٣٣٢ ق. م .

وهو العام الذى سقطت فيه مصر فى يد الاسكندرية الأكبر ، ولما تمزقت دولة هذا الفاتح العظيم بعد أن عاجله المنون وهو فى شرخ الشباب ، كانت مصر من نصيب « بطليموس بن لاغوس « أحد قواد الأسكندر وخلفائه من بعده .

وتعرف هذه الأسر فى التاريخ بالبطالسة ، وبقى وادى النيل خلال الثلاثة قرون التى حكموها فيه مركزا لدولة زاهرى زاهية إلى ان نشبت الفتن الداخلية أظافرها به واحتدمت نار المشاحنات بين مصر والرومان . فأدى ذلك بعد واقعة « أكتيوم « عام ٣١ ق. م إلى سقوط البلاد فى يد أغسطس امبراطور الرومان .

وقد ظهر كل ملوك البطالسة وملوك رومية بمظهر خلفاء الفراعنة ، وحافظوا فى الظاهر على معالم الحكومية المصرية القديمة ، فاحترموا معتقدات رعاياهم المصريين الدينية .

فلم يكن هناك عائق يذكر يحول بين دخول الدين المسيحى فى أرض الفراعنة وانتشاره فى أرجائها.

المرجع : كتاب « ديانة قدماء المصريين « أ.د أستندرف

مصطفى نصر ..
الأديب المتعبد فى محراب الإسكندرية

جدو ماهر

ودعت مصر وعاصمتها الثانية الإسكندرية الأديب السكندري العالمي أستاذنا مصطفى نصر الذي غادر عالمنا منذ أيام بعد صراع مع المرض تاركا أرث أدبي ثمين و مكتبة إبداعية للأجيال القادمة نبراسا و ملاذا .

. *مصطفى نصر و رحلة إبداع

تميزت أعمال مصطفى نصر بالتعمق الشديد في البيئة السكندرية و سرد خصائصها ، ففى كتاباته تتجلى المفردات الأنثروبولوجية للأحياء الشعبية وتعد روايته «يهود إسكندرية» من أروع ما كتب مبدع أهدر حقه لمجرد أنه خارج البؤرة القاهرية، حيث الرصد بصورة رمزية للتناظر في سلوك الحكام تجاه اليهود خلال مرحلة زمنية كبيرة من ١٩١٤ تناولا للخديوى سعيد وصولا لعصر السادات في أحداث سياسية و درامية مشوقة رسما لشخصية الحكام و الشعب المقهور حول فئة اليهود الذين عاشوا تلك الفترة بأحداثها كاشفا لدوافع ونوايا الشخصية اليهودية و أساليبها المختلفة . نحن أمام مبدع من نوع خاص لامع في سماء الأدب الراقي . يقول أديبنا الراحل مصطفى نصر عن روايتي يهود اسكندرية و المساليب : حصلت على منحة تفرغ فى المدة من ٢٠٠٢ ـ ٢٠٠٥ .. كتبت فى السنة الأولى روايتي المساليب التى ظلمت؛ فقد جاءت طبعتها الأولى داخل مجلد من أعمالي الكاملة و لم تطبع فى كتاب مستقل، و لو حدث كنت أثق أنها ستحقق نجاحا أكثر من يهود اسكندرية التي طبعت منها ٨ طبعات، و بعد ذلك خلال ثلاث سنوات كتبت يهود اسكندرية و ظلت حبيسة درج مكتبي ارفض نشرها إلى أن اكتشفها الدكتور سمير المنذي حيث زارني و كان معه صديقنا المشترك ا. طارق إمام و تحمس لها جدا و لولا هذا ما طبعت للآن، اتصل بى و تحدثنا كثيرا بشأنها و نشرت فى يناير ٢٠١٦.

*حينما يمتزج الفن بالمعاناة ينتج إبداعا له شكل و مضمون خاص ..

حيث نشأ أديبنا الروائي مصطفى نصر وسط عائلة لم تكن لها إهتمامات أدبية و لا فنية نازحة من المراغة سوهاج إلى الاسكندرية .. ليبدأ رحلته الأدبية من سن صغير حيث

يقول: كنت يوم استلامي للكتب المدرسية بالمرحلة الإعدادية لابد لي يومها من قراءة منهج النصوص و القصة كاملا و كنت بالاتفاق مع صاحب مكتبة بحى غربال حيث نشأت ، أقوم بقراءة الكتاب ثم إعادته له لإستلام آخر نظير مليمات قليلة أدخرها لمعشوقتى القراءة ، و كانت بداية قراءاتي للاساتذة المنفلوطي و طه حسين و العقاد التي تأثرت بها كثيرا في كتاباتي الأولى حيث بدأ الوعى الإدراكي بالعملية الابداعية مبكرا . إهتم أديبنا بالاتجاه المكانى حيث كتب عن مناطق سكندرية متنوعة أطيافها وأسلوب حياة ساكنيها من غربال و جبل ناعسة و اللبان وحارة الهماميل وسوق السمك و شارع ألبير و سوق عقداية و كوم بكير و في سينما الدرادو تحدث عن أماكن ثقافية تأثرت بها ثقافة السكندريين على مر عصور كثيرة مثل دور سينما ركس و الهمبرا والجمهورية والتتويج وعن تحويلها إما لأماكن مهجورة مهملة أو لجراجات عمومية أو عمارات سكنية فاخرة . و حينما نتحدث عن إبداعات مصطفى نصر نتحدث عن أربعة عشر رواية و ثمان مجموعات قصصية قصيرة و ثلاث مجلدات من الاعمال الكاملة إصدار هيئة الكتاب بجانب مجموعتان قصصيتان لأدب الطفل كما ترجمت روايته جبل ناعسة للغة الانجليزية وروايته الهماميل للغة الروسية وترجمت أجزاء منها للنشر بمجلة فرنسية . وقد قرر د. أحمد صبرة ، روايتي الهماميل و ليالي غربال كمنهج للتدريس على طلبة كلية الآداب قسم اللغة العربية لعامى ٢٠٠١ و٢٠٠٢. كما قرر د. محمد كامل القليوبي روايته الهماميل على طلبته كما قرر د. رفيق الصبان العديد من قصصه القصيرة للدراسة و التنظير على قسم السيناريو بمعهد السينما.

مصطفى نصر سارد يصوغ حكاياته بلغة مفرداتها البشر الذين يضعهم و حياتهم في حكايات بسيطة منطقية لا تخلو من الجمال و لا تنزع لتجاوز الواقع إلا لإلقاء الضوء على تناقضات هذا الواقع و قسوة تفاصيله وهو من أكثر المبدعين صدقا مع نفسه فهو يعيش حياة أبطاله يحاورهم يأكل معهم متنفسا هوائهم معانيا معاناتهم من خلال موقف سياسي ثقافي ناضج مؤمنا بأحقية كل البشر في حياة كريمة تحكمها العدالة الاجتماعية، هو لا يكتب عن عالم مجهول بل يعيش واقع السرد كما لو كان باحثا من علماء علم الانسان الذي يعيش الظاهرة و يغوص في أعماقها للنخاع ف تأتى أعماله محملة بعبق الواقع و صدق المعايشة وقوة التعبير .

حصد كاتبنا الكبير الكثير من الجوائز من نادي القصة والمجلس الأعلى للثقافة و قد رشح لنوال جائزة بوكر العالمية قسم الرواية العربية عن روايته يهود إسكندرية لعام ٢٠١٧. أما عن رأيه في موضوع الجوائز الأدبية فيقول: أغلب الجوائز بما فيها نوبل يحصل عليها الأقل جودة و لكي لا تسقط الجائزة و تنتهى يحاولون من أن لآخر منحها لمن يستحق .. كان لأديبنا العديد من الأعمال الروائية و القصصية القصيرة التي تحولت لدراما إذاعية و تليفزيونية مثل جبل ناعسة و بجوار الرجل المريض و الكابوس والزمن الصعب والبروفة. وعن الطفل له أبوقير و أبوصير و الشجرة الصغيرة و يقول في ذلك : إن التعامل مع الطفل و الكتابة له حساسة جدا و هناك صعوبة في الكتابة له و لكن أثبتت المجموعتان قدرة أدبية فائقة متميزة وعلامة في أدب الطفل هو راهب السرد السكندرى الذى سيذكره التاريخ كمؤرخ لحياة المهمشين، حقيقة أننا أمام مبدع كاتب أديب من نوع خاص تفخر سكندريتنا بانتمائه إليها . نعيش في كتاباته واقعا و أحلاما لشخوص في أماكن بدلالات فلسفية بسيطة سياسية واعية فكر تراثي شعبي في سرد بسيط يلمس القارئ بكافة أطيافه

رحمك الله أديبنا الإنسان الفاضل المبدع المتفرد و اسكنك فسيح جناته، تعزيات السماء تلمس قلوبنا جميعا الأسرة و كل محبيك و قراءك في كل مكان .. لن ننساك ابدا .

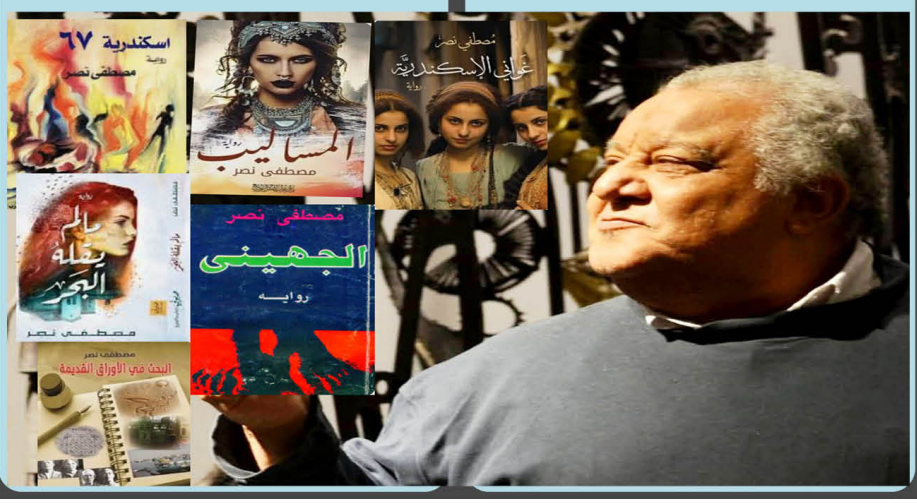

السيد الكلب

عادل صليب

الكلب السيد فى حياة الناس

لاشك ان الكلب اصبح جزء من حياة الناس هنا فى امريكا واوربا واصبح هو السيدالمحترم الذى يحظى بالعنايه والتربية ويعطيه الانسان جل وقته ليرعاه ويربيه ويفسحه كل يوم فى شوارع الحى

من واقع عملى ومشاهدته للناس احيانا ارى الكلاب اكثر من البشر فلن يمر يوما إلا وترى الرجال والنساء يتجولون فى أحياءهم من اجل تمشيه الكلب ويتمتعون بالصبر الجميل إذا وقف وقفوا واذا مشى مشوا ..

كم يعاملونه باحترام ورقه يفتقدها بنى البشر ..

لاتجد احد يناهز كلبه او يضربه او يشده بعنف من سلسلته او يغضب عليه او يرفع صوته

وكثير من الأسر بالجوار - شباب فى عمر الورد - يرفضون انجاب الاطفال لكن يهتمون بتربية الكلاب ويعطونهم كل الرعايه والاهتمام.

فبدلا ان تجد الرجل وزوجته وأبناءه فى الحديقه او فى الشارع يتجولون ، تجد الرجل وزوجته وكلبان لكل واحد كلب. هكذا يعيشون فى بيوت وقصور لاتجد فيها صرخه طفل بل نباح كلب ..

صحيح ان اللاب وفي ومخلص وقصص وفاء الكلاب لاحصر لها..

لكن لايجب ان ننسى وصايا الرب ونغفل عن انجاب الاطفال لاى سبب كان ..

وهناك إحصاء فى المجتمع الأمريكي، حيث تمتلك حوالي ٤٥,٥٪ من الأسر الأمريكية كلابًا، ويبلغ عددها الإجمالي حوالي ٨٩,٧ مليون كلب، مما يجعلها جزءًا لا يتجزأ من الحياة اليومية للكثيرين، مع تنوع كبير في سلالاتها وشعبية مستمرة لبعض الأنواع مثل اللابرادور ريتريفر.

حقائق وإحصاءات رئيسية:

نسبة الملكية: حوالي ٤٥,٥٪ من الأسر الأمريكية تقتني كلابًا.

العدد الإجمالي: يقدر عدد الكلاب في الولايات المتحدة بحوالي ٨٩,٧ مليون كلب.

متوسط عدد الكلاب: تقتني الأسرة المالكة للكلاب، في المتوسط، ١,٥ كلبَ

عنايه فائقة

اما عن العنايه بالكلاب فهو شى قد بالغ الوصف ، فقد صنعت الشركات عربات للكلاب تشبه عربة الأطفال الرضع بل اكثر فخامه ..

فترى سيده شابه منتهى الاناقة تدفع عربتها أمامها والجو بارد وعندما تقترب منك يطل عليك الكلب براسه وهو مدثر بالتغطيه ..

وقد تمرق سياره بجوارك وتجد الكلب مطلا من النافذه

عندما ندخل المحلات الكبرى فى امريكا تجد أقساما كامله لمستلزمات الكلاب من بيوت وملابس وبمبرس وطعام وزينه ..

تجد الكثير من الأمهات يحملون الكلاب الصغيره بين أحضانهم وعلى صدورهم .

وهناك عيادات الكلاب منتشره فى كل مكان حيث يلاقى الكلب العنايه والتطعيم اللازم فى كل وقت

وقد يعيش بعض الرجال وزوجاتهم طيله حياتهم بلا اولاد ولكن مع كلاب .

الكلاب ترث مثل البنين

أفاد تقرير نشرته صحيفة «وول ستريت جورنال»، بأن الكلاب والقطط ترث ملايين الدولارات في الولايات المتحدة الأمريكية، لافتاً إلى أن عدداً متزايداً من الأمريكيين، خاصة من لا ينجبون أطفالا، يتركون ميراثاً ضخماً لحيواناتهم الأليفة.

ووفق التقرير الأمريكي، لا يقتصر الأمر على هؤلاء فقط؛ فحتى بعض الذين لديهم أبناء باتوا يخصصون جزءاً من وصاياهم لرعاية حيواناتهم الأليفة بعد وفاتهم.

وفي حالة أخرى، تركت وريثة ميامي، جيل بوسنر، لكلابها الثلاثة صندوقاً ائتمانياً بقيمة ٣ ملايين دولار، مع الحق في العيش في قصرها بعد وفاتها، بحسب التقرير.

وتعتبر الحيوانات الأليفة في الولايات المتحدة، جزءاً من العائلة، خصوصاً للأشخاص الذين لا ينجبون أطفالاً، حيث يعتمد هؤلاء على القطط والكلاب كأفراد من العائلة، ويبدو أن هذا التوجه في تزايد مستمر.

وأفاد تحليل أجراه مركز «بيو» للأبحاث في يوليو/تموز ٢٠٢٤، بأن ٢٠٪ من البالغين الأميركيين الذين تزيد أعمارهم عن ٥٠ عاماً ليس لديهم أبناء.

وهناك أثرياء كثر تركوا ثرواتهم لكلابهم بعد ان وفاهم الأجل (وهناك كلبه تبلغ من العمر ٨ سنوات وتدعى «لولو» نالت الشهرة والثراء بعد أن ورثت الملايين من مالكها الراحل، وفقاً لصحيفة «نيويورك بوست».

وكتب في وصية المتوفى: «سيتم تحويل خمسة ملايين دولار إلى صندوق يتم تشكيله عند وفاتي لرعاية لولو». ويأتي المال من مالك الكلبة، بيل دوريس من ناشفيل في ولاية تينيسي الأميركية، الذي اتخذ القرار الغريب قبل وفاته العام الماضي عن عمر يناهز ٨٤ عامًا، خاصة أنه لم يكن متزوجا كي يترك لشريكته ممتلكاته الضخمة.

وسيتم وضع «لولو» تحت وصاية مارثا بيرتون، البالغة من العمر ٨٨ عامًا، التي اعتنت بالكلبة المحظوظة خلال رحلات العمل المتكررة لدوريس.

وقالت بيرتون عن علاقة «لولو» بمالكها الراحل: «لا أعرف كيف يجب أن أفكر بخصوص هذا الأمر... لقد أحب هذه الكلبة حقا».

وأشار أحد أصدقاء دوريس إلى أنه يمتلك ممتلكات واستثمارات عقارية ضخمة.

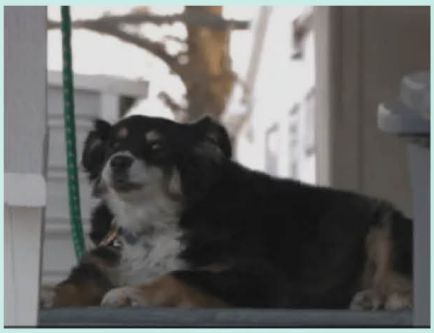

الكلبة لولو ترث ٥ ملايين دولار

وبينما قد تبدو فكرة إنفاق مبلغ ٥ ملايين دولار على كلبة ... مجنونة، قالت مالكة «لولو» الجديدة إنها «تود المحاولة».

وهذه ليست المرة الأولى التي يترك فيها صاحب حيوان أليف ثروة لكلب محظوظ. ففي عام ٢٠١٥، أعادت امرأة من كوينز كتابة وصيتها لترك ثروة تبلغ مليون دولار لكلبها، تتألف من مجوهرات وصندوق ائتماني ومنزل لقضاء العطلات

إذا الكلب اصبح جزء من العائلة يعيش في المنزل وليس في الحديقه يأكل افضل الطعام ويلبس افضل لاأس وينام في السرير معنا

ما أعجب هذا العالم العجيب !!

إن مليارات الفقراء لايجدون واحد من الف من العناية التى ينالها الكلاب في الدول المتقدمة

لقد اصبح الكلب سيدا في هذا العالم العجيب

ملكا متوجا ينال كل الحب والرعاية وينام في فراشنا ويأكل من أكلنا وله حساب على مواقع التواصل الاجتماعى ويركب السيارات الفاخره بل ويلبس الحلى والمجوهرات ويضع العطر ويعالج في اكبر المستشفيات ويرث الاموال ، بينما يموت البشر جوعا ويباتون في العراء وليس لهم مسكن ويأكلهم البرد القارص والحر الشديد ..

مسرحية: «نص دستة عيال
تأليف: (محمد تمام)
الشخصيات:
عبده (الأب)
أم عبده (الأم)
رجب (الابن الأكبر)
سيد (الابن الثاني)
نبوية (الابنة)
المعلم زغلول (تاجر الخضروات)
الأطفال الصغار

الفصل الأول:

المشهد الاول ..
المنظر: شقة عبده. غرفة معيشة متواضعة، ضيقة، يغلب عليها فوضى الكتب والألعاب.
(المؤثر الصوتي: صوت ضجيج ميكروباص يتوقف فجأة. الإضاءة قوية في المنتصف.)
(عبده يدخل من باب الشقة بعنف، يلقي المفاتيح على منضدة بلاستيكية، تصدر صوتاً مدوياً. يبدو على وجهه الغضب والإرهاق.)
عبده: (يصرخ وهو يخلع قميصه المترب ويرميه على الكنبة) يا أم عبده! إلحقيني! أنا خلاص جبت آخري! البنزين عامل زي «ابن العم الغني اللي ورث فجأة»! كل يوم بيعلى علينا حتة!
(أم عبده تخرج من المطبخ بعصبية، تمسك حلة محشي شبه فارغة. صوت «طشة» خافتة يخرج من المطبخ.)
أم عبده: جيت في وقتك! الحقني أنت! (تشير إلى رجب الجالس على الأرض يحاول شد حقيبة مدرسية ضخمة لا تتحرك) الواد «رجب» نزل ضهره! الشنطة بتاعة كتب دروسه الخصوصية وزنها قد التلاجة الجديدة اللي بنقسطها بقالنا سنتين!
عبده: (يضرب كفاً بكف بعنف) كتب إيه؟ هو ابني رايح يعمل دكتوراه في ابتدائي؟ النهارده قالولي: «زيادة ٥٠ قرش في الكيلو متر»! يعني ركوب الميكروباص بقى عملية «انتحار اقتصادي»!
أم عبده: (تقترب منه وهي تلوح بالمنشفة) الدولار بيعمل نصب على بلد بحالها، مش هيعمل نصب على سائق ميكروباص بسيط زيّك؟! وبعدين الست عيال دول عايزين «طلبات»!
(سيد يخرج من تحت الأريكة بغضب، يرفع يده بموبايل قديم.)
سيد: يا بابا! البلاي ستيشن بتاعي «بقى عتيق»! مش بيشغل «الـأونلاين وورد»! زمايلي في الفصل بيضحكوا عليا! أنا مش عارف أعمل «تواصل اجتماعي رقمي»!
عبده: (يصرخ في سيد، يقترب منه حتى يصبح وجههما متقابلان) عتيق؟ ده أنا نفسي بقيت «عتيق» من كتر الشغل!
قولوا له: البلاي ستيشن بتاعه دلوقتي هو «الميكروباص بتاعي»! ينزل يشتغل سواق جنبه!
نبوية: (تخرج من غرفة مظلمة، تمسك بكتالوج «خلاطات كهربائية». الإضاءة تركز عليها.) بابا، أنا عايزة أعرف خطة «تأمين مستقبلي» إيه؟ أسعار الخلاط هتعمل قفزة غير مسبوقة السنة الجاية! لازم نشتري جهازي دلوقتي بالتقسيط!
عبده: (بانهيار، يجلس فجأة على الأرض) خلاط إيه يا نبوية؟ ده أنا لو فتحت مشروع «أقساط الخلاط» دلوقتي، هتبقى شركة مساهمة مقفولة!
أم عبده: (بعصبية) لأزم تسمعها! لازم نشتري «اللازم» قبل ما «اللزوم» نفسه يبقى جريمة! ده كله عشان أنا عملت «الخطة السداسية للنجاة الاقتصادية»!
(جرس الباب يدق بلحن شعبي خفيف. أم عبده تفتح، ويدخل المعلم زغلول، يحمل كيساً من الطماطم.)
زغلول: سلام عليكم! جاي أسلم على «أبو الستة». (يُقدم الكيس) خد يا أم عبده، الحق اشتري قبل ما الطماطم تعمل «جمعية» هي كمان وتغلى!
عبده: (يتنهد وهو مازال جالساً) اتفضل يا معلم زغلول. تعالى شوف الكوارث اللي بنخلط لها. أنا قاعد في «مجلس إدارة» الأسرة، وبنحاول نحل مشكلة «نص دستة عيال» في زمن الدولار!
(المشهد يتوقف على نظرة عبده اليائسة.)

المشهد الثاني:
(الإضاءة تستقر. زغلول جالس على كرسي يشرب كوب شاي، ينفخ فيه بصوت مسموع. أم عبده تعرض قائمة «الجمعيات».)
زغلول: (يشرب الشاي) إيه القائمة دي يا أم عبده؟ جمعية «مكياج» ولا «جمعية عمرة»؟
أم عبده: (بفخر) دي «خطة الجمعيات بذكاء»! الجمعية الأولى: عشان نشتري للواد سيد البلاي ستيشن الجديد... لازم يشعر بالانتماء لجيله يا معلم زغلول!
عبده: (يقاطعها) انتمائه إيه؟ ده أنا عايز أعمل «جمعية» عشان أشتري بنزين يكفيني أسبوع!
أم عبده: اصبر! الجمعية الثانية: عشان نشتري للبنت نبوية «طقم دهب» هتتجوز بيه كمان عشر سنين! لازم نجهزها بدري قبل ما الدهب يعمل «نوبة جنون سعرية»!
زغلول: (يهز رأسه) يا بنت الناس! إنتي عايزاني أدخل في جمعية عشان أشتري «بونبوني» للعيال؟ العيال دول لسه ما خلصوش دراسة، هتدخليهم جمعية جواز؟
أم عبده: (بعصبية) يا عبده! إحنا ست عيال! لازم كل واحد يبقى ليه «حصة في المستقبل»!
عبده: (يلف لزغلول) الحقني يا معلم زغلول! أنا قررت أعمل حاجة خطيرة عشان أسد العجز!
زغلول: إيه هي؟ هتبيع العيال في سوق العبيد؟
عبده: لأ! هفش في تسعيرة الميكروباص! هقول للركاب إن التسعيرة الجديدة زادت «جنيه كامل» مش ٥٠ قرش! هخلق لنفسي «فائض اقتصادي» من جيب المواطن!
زغلول: (يضحك بمرارة ويضرب على فخذه) تفش مين يا عبده؟ الراكب المصري دلوقتي معاه «آلة حاسبة» وهو راكب الميكروباص! هيعمل عليك «حساب تفاضل وتكامل» وهيطلعك غلطان! ده لو عملت كده، هما اللي هيعملوا عليك جمعية يا عبده!
أم عبده: (تضرب على المنضدة) يلاش شغل النصابين! أنت ملكش بركة إلا في «الحلال»، وفي «ذكاء أمك» اللي بتدير البيت! ده أنا اللي هقولك إيه هو الحل العملي!
يقف الجميع في صمت وثبات تسحب الاضاءه

المشهد الثالث:
(المشهد يتصاعد. زغلول يقف كأنه قاض أو مفتي. عبده وأم عبده أمامه.)
زغلول: (بصوت حاسم، يشير بإصبعه) اسمعوا مني أنا، «حكيم الشعب وتاجر الخضار»! مشكلتكم هتتحل لو حولتوا «نص دستة العيال» إلى «نص دستة شغالين»!
أم عبده: يشتغلوا؟ دول لسه بيدرسوا «علم الأساطير الفرعونية» في المدرسة!
زغلول: (بحدة) يدرسوا إيه؟ كل طفل مسؤول عن بند مصاريف واحد في البيت!
زغلول: (يشير لرجب) الواد «رجب» بتاع الكتب ده، مش بيحب المذاكرة؟ يمسك بيع «الجرائد والمجلات» الصبح! كل قرش يكسبه يروح يدفع بيه «تمن الدروس الخصوصية» بنفسه!
رجب: (يصرخ) أنا مش بياع! أنا عايز أكون «عالم آثار» عشان أبحث عن «كنز» يسد الديون!
عبده: (لزغلول) الكنز بتاعه هو «كسب رزقه»، يا فاشل!
زغلول: (لسيد) والواد «سيد» بتاع البلاي ستيشن ده يشتغل «صبي ميكانيكي» عند عمي «حنفي» عشان يعرف قيمة «العدة» اللي بتيجي بفلوس! كل جنيه يكسبه يروح يدفع «فاتورة الكهرباء»!
سيد: (بعصبية) يا جدي! أنا ممكن أعمل «ستريمينج» للعبة عشان أكسب فلوس!
زغلول: (ساخراً) الستريمينج الوحيد اللي هتعمله هو «ستريمينج العرق» يا ابني!
زغلول: (لنبوية) و*«نبوية»* بتاعة الدهب تعمل «شغل حريمي». تقعد على باب البيت تبيع «كشري بيتي» أو «مخللات»! كل ربح تحوشه عشان تشتري «جهازها» بنفسها!
نبوية: (تتأثر بالفكرة) يعني هبقى «بائعة كشري شيك»؟
زغلول: (يختتم بفخر) بالظبط! ونيجي بقى للثلاثة الصغار... دول «وحدات تجريبية»! واحد مسؤول عن «جمع زجاجات المياه الفارغة»! واحد عن «غسيل الميكروباص»! والأصغر خالص مسؤول عن «مراقبة البقال»!
عبده: (يقفز بفرح) الله أكبر! «نص دستة عيال» اتحولوا لـ«فريق عمل متكامل»! (يمد يده ليصافح زغلول بحماس).
تسحب الإضاءة تدريجيا

المشهد الأخير.
(إضاءة أكثر بهجة. الغرفة تبدو منظمة بشكل غريب. شنطة رجب المدرسية مليئة بالمجلات. بعض الزجاجات الفارغة مجمعة.)
(أم عبده تتحدث في الهاتف بفخر كبير، كأنها مديرة أعمال.)
أم عبده: (للهاتف) أيوه يا أم حسين، أنا دلوقتي مشغولة. «الشركة العائلية بتاعتنا» بتعمل «اجتماع مجلس إدارة» أسبوعي. الحمد لله، حققنا «فائض» في ميزانية الكهرباء الأسبوع ده!
(عبده ينادي ابنه الصغير.)
عبده: يا «حسين»! خلص بيع الأكياس في السوق! عايزين نحوش تمن «الفرامل» الجديدة للميكروباص!
(رجب يدخل وهو يحمل كمية من «المجلات القديمة» بدلًا من كتبه.)
رجب: (بفخر) بابا! خلصت مهمة «الجرائد»! وكسبت جنيهات حلوة! واشتريت دول بتمن الكتب! دول فيهم معلومات عن «الأساطير» أحسن من المدرسة!
عبده: (يضحك ضحكة يائسة) خلاص يا ابني! أهلا بيك في «مدرسة الحياة الشعبية»!
(نبوية تدخل بفرح وهي تلبس «أسورة بلاستيك» براقة.)
نبوية: ماما! بعت نص طبلية الكشري اللي عملتها! وده تمن أول «سوار دهب» اشتريته لنفسي!
أم عبده: (تدمع عيناها) يا عيني عليكي يا بنتي! كبرتي وبقيتي «ست مسؤولة»!
زغلول: (لزغلول) شفت يا معلم؟ الست عيال دول ما اتعلموش قيمة الفلوس إلا لما بقوا «يدفعوا فاتورة حياتهم» بنفسهم!
زغلول: (يأكل خياراً ببطء) العيشة عايزة كده يا عبده! عايزة «إدارة شعبية»!
(أم عبده تقف في المنتصف وتصفق.)
أم عبده: بما إننا حققنا «فائض مالي» بفضل مجهود العيال! لازم نعمل «احتفال تتويج» للنجاح ده! هناكل «طبق كشري ضخم»! بس الست عيال هما اللي هيدفعوا تمن البصل والطماطم والعدس بالتقسيط كل واحد من «حصة شغله» اليومية!
(الجميع يضحكون ضحكة عالية، يتجهون نحو المطبخ في فوضى مبهجة للاحتفال بالكشري.)
القفلة: عبده ينظر إلى الجمهور، مبتسماً بتعب ممزوج بفخر.
عبده: (للمتفرجين) شفتوا؟ «نص دستة عيال» دي مش نعمة وبس... دي «خطة خمسية» عايشة معايا في البيت! ربنا يديم علينا «الشغل» عشان نقدر ندفع «تمن الكشري»!

(الستارة تسدل ببطء على صوت تشاجر الأطفال على ملعقة الكشري).

التبلد العاطفى

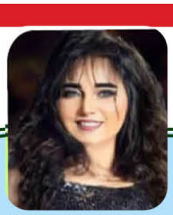

د . منى عياد

حين تصمت المشاعر ويبرد القلب . فى أوقات كثيره نمر بمشاعر مو جعه تفوق قدرتك على الاحتمال تؤدى للصدم ونرهق من التكرارحتى يصل الإنسان إلي مرحله تبلد عاطفى فيبدو وكانه فقد القدره على الإحساس لا فرح حقيقى ولا حزن حقيقى واضح فقط فراغ داخلى وصمت طويل من المشاعر. أسباب التبلد العاطفى الخذلان المتكرر عندما يخذل الإنسان من اقرب الناس إليه يبداء فى إغلاق قلبه تدريجيا حتى لايتالم من جديد وكذلك الصدمات النفسيه مثل وفاه او خيانه او تجربه فقد تترك أثر عميقا يجعل المشاعر تتجمد كذلك الضغط النفسى المستمر كثره المعاناه اليوميه . مظاهر التبلد العاطفى فقدان الحماس أو الاهتمام بالأشياء التى كانت تسعده .وبرود فى العلاقات العاطفيه والاجتماعية. العلاج الاعتراف بالمشكلة اولا وكذلك التحدث مع مختص نفسى وكذلك الابتعاد عن العلاقات السامه ومنح القلب فرصه للامان والراحه.

احترام الوقت

هانى سليم

يُعدّ احترام الوقت من أهم العوامل التي تُسهم في نجاح الإنسان وتقدّم المجتمعات. فالوقت هو الحياة نفسها، وهو الوعاء الذي تُنجز فيه الأعمال وتتحقق فيه الأحلام والطموحات. وكل لحظة تمر من عمر الإنسان لا يمكن تعويضها، لذلك فإن إدراك قيمة الوقت واستثماره بالشكل الصحيح يُعدّ مظهرًا من مظاهر الوعي والرقي الحضاري. الوقت ليس مجرد ساعات ودقائق تمرّ، بل هو أساس كل إنجاز وتقدم. فالأمم التي تحترم الوقت هي الأمم التي تنهض وتبني حضارتها على أسس من النظام والانضباط. فالمصانع التي تلتزم بمواعيدها، والمدارس التي تبدأ حصصها بدقة، والموظفون الذين يحضرون إلى أعمالهم في الوقت المحدد، جميعهم يساهمون في بناء مجتمع ناجح ومنتج. أما المجتمعات التي تهمل قيمة الوقت، فإنها غالبًا ما تعاني من الفوضى والتأخر وضعف الإنتاجية. احترام الوقت يبدأ من الفرد نفسه. فهو الذي يقرر كيف يُنظم يومه وكيف يوزّع وقته بين العمل والراحة والتعلّم والتسلية. فالإنسان الذي يدرك أهمية كل دقيقة من حياته يضع خطة واضحة لأهدافه ويعمل بجد لتحقيقها. وعلى العكس من ذلك، من يُهمل وقته يعيش في تشتت وضياع، فيجد نفسه في نهاية المطاف قد أضاع سنوات دون إنجاز حقيقي. إن احترام الوقت لا يعني أن يعيش الإنسان حياة جامدة خالية من المتعة، بل يعني أن يُحسن التوازن بين متطلبات الحياة المختلفة، فيمنح لكل جانب حقه دون إفراط أو تفريط. فمن يخطط ليومه بإتقان يستطيع أن يجد وقتًا للعمل، وآخر للراحة، وثالثًا للقراءة أو ممارسة هواياته، دون أن يشعر بالضغط أو الفوضى. ومن أهم مظاهر احترام الوقت في حياتنا اليومية الالتزام بالمواعيد، سواء في الدراسة أو العمل أو العلاقات الاجتماعية. فحين يحترم الإنسان مواعيده، فهو لا يعبّر فقط عن انضباطه، بل أيضًا عن احترامه لوقت الآخرين وتقديره لهم. فالتأخر عن المواعيد أو التهاون في إدارة الوقت يُظهر عدم المسؤولية، ويُفقد الإنسان ثقة الآخرين به. كما أن المؤسسات التعليمية لها دور كبير في غرس هذه القيمة منذ الصغر، من خلال تدريب الطلاب على تنظيم وقتهم، والالتزام بمواعيد الدراسة، وتقدير أهمية الجدول الزمني. فالطالب الذي يتعلم منذ طفولته احترام الوقت، ينشأ على النظام والانضباط، ويصبح فردًا ناجحًا في حياته المستقبلية. وفي عالمنا المعاصر، أصبح الوقت أكثر أهمية من أي وقت مضى، خاصة مع تسارع الأحداث والتطورات التكنولوجية. فالذين يُحسنون إدارة أوقاتهم يستطيعون مواكبة التغيرات السريعة وتحقيق التفوق في مجالاتهم، بينما يبقى من يُضيّع وقته بعيدًا عن ركب التقدم. في النهاية، يمكن القول إن احترام الوقت ليس مجرد عادة أو سلوك، بل هو ثقافة يجب أن تسود في الفكر والممارسة. فالوقت هو الحياة، ومن يضيع وقته يضيع عمره وجهده وأحلامه. وإذا أردنا أن نرى مجتمعاتنا متقدمة وناجحة، فعلينا أن نبدأ من أبسط الأمور، وهي أن نتعلم كيف نحترم الوقت ونستثمره في كل ما هو مفيد ونافع.

خداع الحيات

سلوي كمال بشارة

سمعنا مرارا وتكرارا عن خداع الحيات لكن بدون علم او معرفه وخاصتا لمن تعلم إنكار الذات ٠ نعم من تعلم أن يعطى بسخاء ان يحب محبه غير مشروطه ٠ويجعل من كلماته ليس طريق بلا عنوان ولكن طرق تدفع الاخر للأمام ٠ ولكن عندما يعطي ويحب ويبذل قصاره جهده لاسعاد من حوله ٠ يكون هناك من اشبه بالحيات يسير جوارك وانت لاتعلم انه يتلعثم سم ٠ تبحث عن طريق إلى القلب وهو يبحث عن طريق تكون وحيدا ليضع السم في حياتك ٠ خداع مميت من أنثى الحيات وذكر ينسى ما اوثقت من امنيات ٠ خداع الحيات التي وان وصفت بجديه دموع ممذوجه باكاذيب وهميه ٠ ولا يكون للفريسه سوي دقائق حتى يسري السم ولا يقاوم من خدعه ٠ حيات تتظاهر بالمحبه فيكونوا للمخدوعين سفراء ٠وسم يسري لاسيما بدون ملامسات ٠ فيا لها من تلاعب بالاداميه وحقد على كل ما تعامل بصدق بدون امنيه ٠ فارحلوا ايتها الحيات ليس فالحياة ما يكفي لنعالج من سموم كلما خدعنا يكون في ذلك الوقت قلب امات ٠

علامات إنك بتحاول تصلّح حاجة خلصت

د. نادية جمال

علامات إنك بتحاول تصلّح حاجة خلاص خلصت
أوقات بنفضل ماسكين في علاقة... مش لأنها لسه عايشة، لكن لأننا مش مستعدين نعترف إنها انتهت. بنحاول نرجّع اللي كان، مع إن الحقيقة إن اللي بينّا... اتغيّر. دي العلامات اللي بتقول إنك بتحاول تصلّح حاجة خلاص خلصت: ١- أنت الوحيد اللي بيحاول. بتكلم، بتشرح، بتعتذر، بتصلّح... وفي المقابل مفيش خطوة واحدة جاية من الناحية التانية. ٢- كل الكلام بقى "مجهود". زمان كان الحوار سهل... دلوقتي أي كلمة بتطلع بتحدي ووجع ومحاولة توازن. ٣- بقيت بتبرّر وجودك. تحس إنك محتاج تشرح ليه لسه موجود، وتثبت إن ليك مكان... ودي علامة إن المكان نفسه اختفى. ٤- الراحة اللي كانت بينكم... بقت توتر. وجودكم مع بعض مش بيهدي، بالعكس بقى يقلق ويضغط. ٥- الوعود بتتكرر... والفعل مش بيحصل. "هتتغير" "هبدأ من جديد" "هتحسن" الكلام هو هو .. لكن الواقع واقف في نفس المكان. ٦- بتحس إنك "بتقاوم النهاية". مش بتصلّح .. أنت بس بتحاول تأجل اللحظة اللي هتعترف فيها بوجع طيب ليه بنعمل كده؟ لأن القلوب بتتعلق .. والخسارة بتوجع .. والفراق صعب حتى لو العلاقة خلصانة من بدري. لكن .. مش كل حاجة بتتصلّح. ومش كل نهاية هي خسارة .. أحيانًا هي بداية رجوعك لنفسك. لما تدرك إنك بتصلّح حاجة انتهت، ده مش ضعف .. ده بداية

أدركت ذاتي

رانيا سمير

انا لست ضعيفه حين قررت اتناساه واساير الظروف .... أنا لست بدون مشاعر حين قررت ألتزم الصمت في أصعب المواقف دون رد فعل حتي أرى الأشخاص أوضح .... أنا لست قاسيه حين قررت الإنسحاب دون نقاش ولا عتاب وسحب كل الفرص المتاحه لأى شخص .... أنا لست ساذجة حين ابتسمت عند سماع أحاديث كلها كذب ونظرت إليكم وكأني في مشهد سينما لفيلم ساذج وتلقيت الأمر بابتسامة ساخره. أنا شخص في أتم الإستعداد أكون بحر بلا حدود لمن يريد السباحه في أحضانه... القلب النابض يشعر و يتألم لكنه عندما يتغاضى لم يكن اعمي. نحتاج للحب والاهتمام مرة..... بينما نحتاج الأمان ألف مرة.

المنتصف المميت

فيفيان سمير

في زاوية ما من مقهى الحياة، حيث تتعالق رائحة القهوة المرة بأصداء الأحزان القديمة، وتتراقص أضواء خافتة على وجوه غارقة في الصمت، تجلس أرواح على مقاعد الانتظار. ليست تنتظر أحدًا قادمًا، بل تنتظر قرارًا يتخاذل عن الحضور، أو زمنًا تأبى قدماه أن تخطو إلى الأمام أو تعود للوراء. هنا، في هذا الفضاء الضيق بين الرحيل والبقاء، تتجلى كلمات محمود درويش كنبوءة تُقرأ على جدران الروح. حيث قال: «عندما لا تستطيع أن تقترب، ولا أن تبتعد، ولا تستطيع أن تنسى ولا تستطيع أن تتجاوز، فأهلا بك في المنتصف المميت، الذي لا حول لك فيه ولا قوة». من بين حروف محمود درويش ينبعث ذلك الألم المُصفى، حين تذوب شخصيتك في منطقة رمادية لا لون لها، تفقد الحياة ألوانها وتعلق في فخ لا تستطيع الهرب منه. ذاك هو «المنتصف المميت». يبدو الوقوف في المنتصف للوهلة الأولى ملاذًا آمنًا، ببراءة طفل يختبئ من عاصفة الخيارات. لكن الحقيقة المرة هي أن هذا المنتصف، قد يكون أرضًا قاحلة تهب عليها رياح التيه، وتذريها أعاصير الضياع. فالوقوف في المنتصف ليس حكمة دائما، بل هو غالبا وهم جميل نخدع به أنفسنا. إنه ذلك المكان الذي تهرب إليه خوفًا من الانحياز؛ فتتبخر فيه الهوية، وتذبل فيه الشخصية، وتضيع فيه البوصلة. تقف هناك في منتصف المشهد، حيث لا تستطيع أن تقترب خوفًا من الاحتراق، ولا أن تبتعد خوفًا من الفقدان، هو اللا انتماء، فتصبح مجرد شاهد ولست بفاعل. هذا هو التأثير السلبي الأكبر، تحولك إلى كائن هامشي. لا أنت هنا ولا هناك. لا يحسبك أحد صديقًا، ولا يعتبرك الآخر عدوا. المنتصف يسرق منك فرصة الاختيار، ويحرمك من متعة الالتزام، ومتعة كونك جزء من شيء أكبر. إنه يجعلك مستهلكا للحياة لا منتجا لها. لا تعرف طعم الانتصار، لأنك لم تخض المعركة، ولا تشعر بلذة الإنجاز، لأنك لم تكرس نفسك لشيء. يسلبك هذا المكان إرادتك، فيصبح لا حول لك فيه ولا قوة، مجرد ريشة في مهب رياح القهر، تنتظر مصيرًا لا تملكه. حتى في المشاعر، كما تحدث درويش في لحظة تجل أخرى: «لا أنت بعيد فأنتظرك، ولا أنت قريب فألقاك، ولا أنت لي فيطمئن قلبي، ولا أنا محروم منك لأنساك، أنت في منتصف كل شيء»، المنتصف هو ساحة لإعدام المشاعر، الحب الذي يقف في المنتصف ليس حبا، الصداقة التي تبقى في المنطقة الرمادية ليست صداقة، بل هي مجرد معرفة عابرة. الإيمان الذي لا ينحاز ليس إيمانا، بل هو شك مستتر. المنتصف يجعلك أسير التأجيل. تؤجل قراراتك، تؤجل مشاعرك، تؤجل حياتك. تنتظر اللحظة المثالية التي لن تأتي أبدا. وتفاجأ في النهاية أن الحياة قد مرت من حولك، وأنك تشيخ مكانك، تحمل نفس الحيرة، تعاني نفس التردد. نعم، قد يبدو المنتصف مكانا آمنا، لكنه في الحقيقة مقبرة لليقين، سجن للطموح والقدرات، موت للإرادة. الحياة الحقيقية تبدأ عندما تختار، عندما تنحاز، عندما تضع قدميك على طريق محدد وتمضي فيه بثقة، حتى لو تعثرت أو سقطت. لأن السقوط على طريق واضح، خير من الوقوف، إلى الأبد، حائرا في مفترق الطرق، في تعليق مؤلم للحياة، تتنفس دون حياة، تحب دون أمل، تبقى دون هدف. المنتصف هنا هو الوجه الآخر للاستسلام، هو الهزيمة التي ترتدي ثوب الصبر، هو القبول بالألم كخيار وحيد عندما تنغلق كل الأبواب. ربما يكون هذا المنتصف المميت هو الدرس الأقسى، درس أن بعض المواقف لا تحتمل الحياد، وأن بعض اللحظات تطلب منا أن نختار، إما أن نعيش بكل ما فينا، أو نموت بكل ما علقنا به. فالبقاء في المنتصف هو موت مؤجل، لا يختلف عن الموت الفعلي إلا في توقيته.

أسلوب حياة فكرة وإعداد / الكاتب ايمن عزيز
يحررها : هاني سليم * د . نادية جمال * فيفيان سمير * سلوي كمال
رانيا سامي * د منى عياد

عزف على أوتار الكلام

الإنسان بين الحب والكراهية

هيام الملوحي

الحب شعور مقدس يمتلكه الانسان هو شعور يحمل مشاعر إيجابية و صاف لاتدنسه الشهوات يقضي على الكراهية ليسمو في سماء النقاء ...
وقد اشتهر الحب الأفلاطوني والحب العذري حب لم يكن هدفه الجسد لذلك بقي مخلدا...
من يملك الحب للآخرين يمتاز بصفات الخير والنفوس الجميلة الصافية ،ومن يتمتع بهذه الصفات ينعم بالسكينة والراحة والهدوء الشديد ...
الحب المخلص من كلا الطرفين ثروة لاتقدر بثمن فلا مالك ولا مملوك ..يشفي الموجوع ويقضي على الأنانية وثمار المحبة كنز لايفنى،،،
فالحب يودي لمساعدة المحتاج وتوزيع الابتسامات للجميع ويحبهم بلا مصلحة ...هذا هو الحب الحقيقي الذي يسمو فوق الجميع فهو الألفة بين القلوب هو صدق الكلمة ورفعها لأعلى المقامات ...
سؤال هل يتحول الحب إلى كراهية ؟
الحب المتين الموثق بالصدق لايمكن ان يتحول إلى كراهية وإذا تحول تحول لحمل حقد العالم وكراهية الجميع ويصبح مدمرا والويل لمن يقف بطريقه ..
الكراهية : مشاعر سلبية يحملها الإنسان لتحتل روحه تحمل السموم والعداوة والرغبة في الإنتقام تجاه شخص أو عدة أشخاص ،هو عدم القدرة على المغفرة او الرغبة فيها ، ومن يحمل هذا الشعور من الصعب أن يغفر او يسامح لأن مشاعر الكراهية سيطرت عليه ، والشعور بالحقد والكره وعدم التسامح هو التصرف الصحيح ويمنحه شعورا بالأمان ليزداد مخزون المشاعر السالبة ....
واعتقاد هؤلاء ان مشاعر الكره سيطرت عليهم نتيجة الظلم الذي تعرضوا له من قبل الآخرين وقلائل من يسامح او يغفر ...
مشاعر الكره تسبب أضرارا نفسية وجسدية إضافة لشعوره بالوحدة بسبب خوفهم من أي علاقة مع الآخرين نتيجة لذلك يتملكهم الإكتئاب وارتفاع ضغط الدم واضطرابات كثيرة تصيب جسدهم ،وهذه الأعراض لن تنتهي إلا بنسيان الكره ومسامحة الآخرين وإخراج جرثومة الكراهية المنتشرة بالروح والجسد ،والمسامحة تتطلب قوة داخلية كبيرة نابعة من الإيمان وفتح صفحة بيضاء وتمزيق دفتر الكراهية وحرقه ، فالتسامح يوصل الإنسان لحالة السلام بينه وبين الآخرين، ليعود الحب من جديد لقلب افتقده من مدة...
المسامحة اليومية لمن أساء لك بقصد أو بغير قصد تجعلك تحمل المشاعر الإيجابية لتعود إليك القوة والإستقرار النفسي والسلام والراحة ...
الفرق بين الحب والكراهية شعرة ، فقد أثبتت الأبحاث ان الدوائر العصبية المسؤولة عن هذين الشعورين المتناقضين هي واحدة حيث يقوم المركز الأول بتنبيه الدماغ عندما تنتابه العاطفة بينما ينشط الثاني كرد فعل ،الفعل الذي ينشأ عند مقابلة شخص ما يكن له مشاعر الكراهية.....
قال محمود درويش:
هناك من يرى الحب حياة ، وهناك من يراه كذبة كلاهما صادق فالأول التقى بروحه والثاني فقدها ...
قال إدغار آلان
سنوات من الحب تنسى في لحظة من الكراهية

عبير الحياة
في بوتقة عشقك أسيرة
ذكرياتي معك حياتي
أنت زهرة أيامي ونبض عمري
قلبي يخفق باسمك بقوة
وسهام الحنين في وتيني
توأمي وسر وجودي
عطر الزهور وشذا الريحان
إشراقة الأيام والسنين
غيابك طال أنت نبض الحياة
أنا في سجنك مقيمة
ألمس ملابسك وأشم عطرك
أسافر إليك فأنا على ذكراك
أنت زمزم الحياة ونور العيون
سأنتظرك في جداول الحياة
ونبع الحنين وشاطئ الانتظار
على رصيف الحياة
ألست المعشوق الأبدي

يا أيها العمر، كيف تمر؟

ملفينا توفيق أبومراد

«أكرم أباك وأمك»
ننسى أنفسنا، ولا ننسى أهلنا في خضمّ الحياة. نزورهم، نودّهم، نحترمهم، ثم يرحلون.

الأيام تمرّ، العائلات تنمو، والتاريخ يعيد نفسه بشكلٍ مختلف.
كلّ فرد أصبح أربعة، أو خمسة، أو أكثر.
نجتمع فيملأ البيت فرحًا، والأطفال صخبًا.
وحين يكبر الأحفاد، يُقدّم الآباء لهم ما عجزنا نحن عن تقديمه لأبنائنا.

الأيام تغيّرت، العولمة أخذت مكانها، التقاليد انطمست، لكن الاحترام ما زال موجودًا.
غير أنّ الاحترام بلا حضور... ناقص.
زيارة هاتفية لدقيقة أو أكثر: «إنه مشغول، إنها مشغولة... بابا، نتواصل لاحقًا.»

لكن «لاحقًا» هذه قد تأتي بعد يوم، في التحية الصباحية التالية، حيث يصبح الفرق الزمني الذي لا يتعدى ٢٤ ساعة، فراغًا عاطفيًا عمره سنة ضوئية...

هذا إن كان الأبوين، أو أحدهما، باستقلال مادي.
أما إذا كانا بحاجةٍ إلى دعم أولادهما، فالعبء يصبح في تفكير الأبناء، ولو كان المبلغ المقتطع للأهل أقلّ بكثير من مصروف أحد الأحفاد.

رأيتُ مرةً رسمًا لم يُدهشني:
في صغرهم، يشدّ الأطفال أمّهم إلى صدورهم ويُبعدون إخوتهم عنها،
وفي شيخوختها، يدفعها كلٌّ منهم إلى الآخر بعيدًا عنه.

الشيخوخة — لمن يتمتّع بصحةٍ جزئية — قد تكون نعمة وراحة.
يعيش المسنّ مستقلًا، في بيته، بحرّيته، خاصّةً إذا كان مكتفيًا ماديًا، ولو بنقص في العاطفة أو فراغٍ من أحبابه الذين أنجبهم وربّاهم.

الحياة ليست ظالمة.
نحن نصنعها بأيدينا، ونتكيّف مع تقلباتها،
كي نستمرّ بما تبقّى لنا من صفاء العقل وسلام النفس وصحة الجسد.

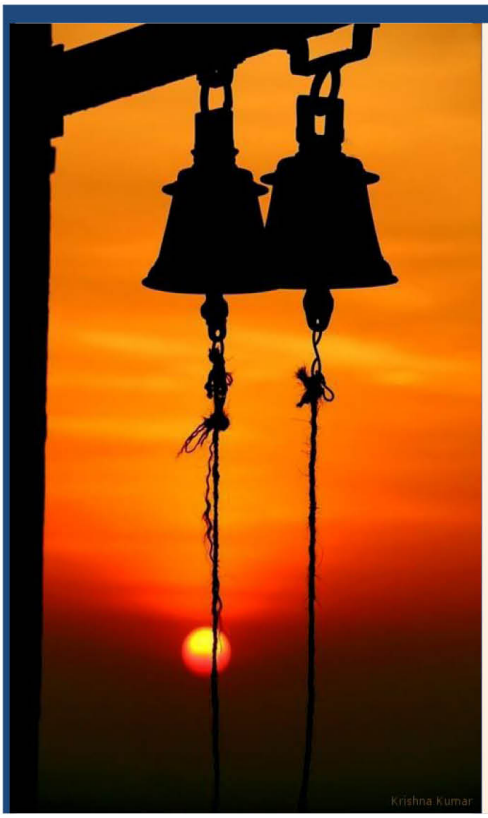

قرأت لك

كيف سأكون من دونك؟ لـ غيوم ميسو

ترجمة حسين عمر

حقًا لا أدري من الذي وضع كلمات الغلاف من الخلف، هل هو الكاتب؟ دار النشر؟ أم المترجم، فالكلمات كاشفة للغاية تحبط قارئ العمل، ولا أنصح بقراءتها.. يبدأ الكاتب كما عودنا بمقتطفات لأدباء وأديبات، حتى أنه يقتبس من أمين معلوف عربي الجنسية.. ثم يضع بادئة عن العزلة وأنه: «ولكن يكفي أحيانًا لقاء واحد».. مارتن الفرنسي شبيه آل باتشينو، خريج جامعة السوربون في القانون، يسافر صيفًا بالولايات المتحدة، لتحسين لغته، ليعيش وكما يقول الكاتب قصة حبه الأخيرة.. سيعود مارتن إلى فرنسا تاركًا لغابرييل رسالة بتاريخ ٢٦-٨-١٩٩٥.. يشرح له فيها مشاعره تجاهها وكيف احترم حبها لغيره، كما يعلمها أنه لاحظ الحزن الكامن بداخلها.. تلتقيه في المطار وتقنعه بالبقاء لعدة أيام، ليقضيا أيامًا في جنة ما، وفي النهاية افترقا.. لأسابيع تبادلا المكالمات، إذ لم يكن هناك وقتها لديهما انترنت وكانت كلمة أحبك تستغرق أسابيع ذهابًا وإيابًا، وانتهى الأمر ثانية بفراق أقسى على الاثنان ولكن مارتن الذي كان يحلم بأن يكون كاتبًا، ينفض عنه أفكاره الحالمة ليصبح شرطيًا وصيادًا.. أما غابرييل فنجدها تبكي حبها وتذهب إلى المستشفى وبالطبع لا يخبرنا الكاتب لماذا؟ بل سيضعنا نفكر .. تنتهي هذه البادئة الطويلة ليبدأ الجزء الأول بعنوان تحت سماء باريس.. عمل مارتن في كشرطي لسنوات حتى وصل إلى وحدة مكافحة الإتجار بالممتلكات الفنية، تعقب عدة مجرمين محترفين وهو الآن يتعقب منذ سنوات أرشيبالد ماكلين أشهر لص لوحات فنية، الذي كان يسرق اللوحات في ذكرى وفاة الرسام، كأن يسرق لوحة لبيكاسو في ٨ إبريل يوم ذكرى وفاته، ويترك بطاقة التعريف الخاصة به المزينة بصليب الجنوب.. دومًا ما يعطينا الكاتب إيحاء أن الرواية قد انتهت ولكنه يفاجئنا بحدث تلو الآخر، فتدخل الرواية بنا في مفاجآت جديدة، ومغامرات بين مارتن ولص اللوحات ومارتن والمحققة الشهيرة مون جين هو وعرضها السخي عليه، وها هي غابرييل تعود إلى ساحتنا بمفاجأة أخرى.. كعادته يحدثنا غيوم في زمن الرواية عن الأماكن، الحياة السياسية، الأغاني والفرق الموسيقية، الأفلام، والكتب،أبطال الشطرنج،؟ كل ذلك بصورة مكثفة بسيطة لا يمل منها القارئ.. حتى أنه يسخر من البشر الذين يمشون في طرقات البلاد وفي أيديهم أكواب القهوة البلاستيكية قائلًا: «على الجانب الآخر من زجاج النافذة، انصب مد بشري على الرصيف، مثل جيش سلمي بادل مسدساته بأكواب تعلوها أغطية بلاستيكية.. يمزج الكاتب بين الواقع والخيال بأسلوب يجعل الخيال قابلًا للتصديق من قبل القارئ وهذه حرية للكاتب وللقارئ معًا.. شكرًا للكاتب وللمترجم على هذا العمل الجديد والرائع لغيوم ميسو

الترجمة كانت تحتاج إلى قليل من المراجعة، فنحن مثلًا لا نقول أصباحنا بل «صباحاتنا»، القلسونة تكتب «القلنسوة»، تزرع الصالة تكتب «تذرع»، تردخ تكتب ترضخ، لوحدها التي تكررت عدة مرات تكتب وحدها، وغيرهم.. كما أن التنوين كله بحاجة للمراجعة ولنا في القرآن درسًا، فالحرف المنون هو الحرف الذي يسبق الألف..

لا أدري لم تكتب في العموم بعض أسماء الأماكن ذات حرف الجيم هكذا: غولدن غيت؟؟ في حين أنها تكتب وتقرأ ج في الإنجليزية..

تمثال الإسكندر الثالث المقدوني

اللقطة المرفقة بعدسة الفنانة السكندرية مروة الشاذلي

مروة الشاذلي

تمثال الإسكندر الثالث المقدوني، المعروف بأسماء عديدة أخرى أبرزها: الإسكندر الأكبر، و الإسكندر المقدوني، والإسكندر ذو القرنين (باليونانية: Μέγας ὁ Ἀλέξανδρος؛(ألكساندروس أوميگاس)، هو أحد ملوك مقدونيا الإغريق، إبن الامبراطور فيليب المقدوني ومن أشهر القادة العسكريين و الفاتحين عبر التاريخ. وُلد الإسكندر في مدينة پيلا قرابة سنة ٣٥٦ ق.م، وتتلمذ على يد الفيلسوف والعالم الشهير أرسطو حتى بلغ ربيعه السادس عشر. وبحلول عامه الثلاثين، كان قد أسس إحدى أكبر وأعظم الإمبراطوريات التي عرفها العالم القديم، والتي امتدت من سواحل البحر الأيوني غربًا وصولاً إلى سلسلة جبال الهيمالايا شرقًا. يُعد أحد أنجح القادة العسكريين في مسيرتهم، إذ لم يحدث أن هُزم في أي معركة خاضها على الإطلاق. تمثاله ممتطيا حصانه الأدهم فى حركة إنسيابية تمثل إنطلاقة و إقدام ممسكا بيمينه تمثال فتاة جميلة تمثل نايكي إله النصر فى الاساطير الأغريقية، مكانه بميدان ساعة الزهور بالقرب من باب شرق الإسكندرية القديم و فى مواجهة شارع كانوب (فؤاد حاليا) أقدم شارع فى التاريخ حينما إستقدم المهندس دينوقراطيس ليضع تصميم الإسكندرية الأولى بين سكندريات العالم منذ فجر التاريخ .

الإغلاق الحكومي الأمريكى

سامى سعيد

تعالى نفهم سوا: إزاي الإغلاق الحكومي الأمريكي في ٢٠٢٥ بيأثر على جيبك وحياتك؟

الإغلاق الحكومي في أمريكا وصل يومه الـ٣٥، وبقى أطول إغلاق في التاريخ الأمريكي، واللى حاصل دلوقتي مش مجرد خلاف سياسي بين الجمهوريين والديمقراطيين... دا تحول بيطول كل بيت وكل محفظة استثمار وكل قرض في البلد. ورغم إن الرئيس ترامب وإدارته بيحاولوا يطبطبوا على الأمور، لكن الناس في الميدان حاسين بالصدمة، وخصوصًا لما الموضوع يدخل جيبك ويتحكم في مصاريفك الشهرية.

البرامج الفيدرالية والخدمات الأساسية

أول سؤال بييجي في بال الناس: "هل المعاشات هتتأثر؟"

الإجابة: لأ.

شيكات الضمان الاجتماعي (Social Security) لسه نازلة في ميعادها من غير تأخير.

رعاية Medicare وMedicaid شغالة ومحمية من نقص التمويل.

يعني لو عندك أهل كبار في السن أو أي استفادة صحية، مفيش داعي للقلق لحد دلوقتي. لكن الصورة مش وردية بالكامل...

برنامج SNAP (كوبونات الغذاء): الحقيقة المُرّة

وزارة الزراعة الفيدرالية قالت إنها هتكمل الصرف، بس بنص الدعم المعتاد، ودا بعد ما محكمة اتحكمت باستمرار البرنامج. ترامب نفسه طلع بعدها بكلام متناقض وقال إن الدولة "مش هتدفع للبرنامج" أصلًا! يعني الموضوع بقى معلّق بين قرار محكمة وقرار رئاسي، والنهاية إن ملايين الأسر الفقيرة مش عارفة تجيب أكل الشهر الجاي.

المطارات: فوضى على بُعد خطوة ، أكتر من ٥,٠٠٠ رحلة اتأخرت يوم الأحد بسبب نقص الموظفين اللى مابيقبضوش. وزير النقل، شون دافي، حذر من إنه ممكن يقفل أجزاء من المجال الجوي لو الإغلاق كمل للأسبوع الجاي. تخيّل بقا، مطار أتلانتا ولا نيوآرك ولا شيكاجو يقفوا... الاقتصاد كله يرتبك، والشحن والتجارة تتشلّ.

القروض الطلابية والاستثمارات: فيه هزة جاية .. قروض الطلبة الفيدرالية ممكن تتعطّل معالجة مدفوعاتها، خصوصًا لو كانت مرتبطة بخدمات حكومية.

السوق المالي بيهتز، المستثمرين مرعوبين، وكل ما الإغلاق يزيد، كل ما احتمالات النزول في المؤشرات تزداد. وده مش بس على مستوى وول ستريت... حتى صناديق التقاعد الشخصية ٤٠١(k) ممكن تتأثر.

وبين السطور دي فيه الملايين من الأمريكيين بيعدّوا الأيام الحلوة اللي كانوا فيها قادرين يدفعوا أقساط بيتهم ويشتروا أكلهم من غير ما يعملوا حساب كل دولار.

الخلاصة: اللي مش حاسس النهارده... هيحس بكرة

الإغلاق الحكومي مش مجرد خبر في نشرة... ده جرس إنذار لكل مواطن ومستثمر: السياسة مش رفاهية... دي بتدخل في تفاصيل حياتك اليومية من أول بطاقة التموين لغاية الشيك الشهري ولغاية سعر سهمك في البورصة.

مصطلحاتك بالعربي والانجليزي:

- الإغلاق الحكومي: Government Shutdown
- الدعم الغذائي: SNAP Benefits
- الضمان الاجتماعي: Social Security
- المجال الجوي: Airspace
- القروض الطلابية: Student Loans

المصادر:

- Yahoo Finance – تقرير عن الإغلاق وتأثيره على التمويل الفيدرالي
- تصريحات البيت الأبيض ووزارة النقل الأمريكية

كيف نعامل النساء؟

د . محمد فؤاد منصور

عندما انتقلت للعيش في الغرب كان رأسي محشواً بأفكار عجيبة عن علاقة الرجل بالمرأة ، بالذات لو كانت جميلة أو أنيقة ، أغلب هذه الأفكار أو كلها مصدرها ديني بالأساس، عليك بمجرد أن تقع عينك على امرأة أن تشيح بوجهك أو تتظاهر بالنظر إلى الناحية الاخرى أو تنظر إلى الأرض أو حتى تغمض عينيك كي لاتراها. وإذا كنت ماشياً في الطريق فلتنظر إلى الأرض أمام قدمك حتى لو لبست في الحائط أو صدمتك عربة طائشة فالحياء مطلوب وغض البصر فريضة دينية والموت على العفة خير من أن ترمى في قعر جهنم نتيجة وقاحتك وحملقتك في وجوه النساء الماشيات حتى لو كانت نظراتك بريئة محايدة ولو أقسمت على ذلك فلن يصدقك أحد ، هذه التوجيهات والتنبيهات يحشون بها رؤوسنا منذ الصغر فنخرج إلى الدنيا أجساماً بشرية محتقنة دائماً وقليلة الحيلة « وتضرب لخمة « إذا واجهت أي امرأة حتى لو كان حظها من الجمال صفراً .. ولكي تكون آمنا فحذار أن تبتسم أو تلمع عيناك لمشهد امرأة جميلة أو أنيقة أما لو أصابك الجنون فأثنيت ببراءة على ذوقها في اختيار ألوان ملابسها أو مدحت أناقتها فقد ارتكبت ياعزيزي جريمة تحرش قد تودي بك إلى السجن لأن هذا معناه أنك حملقت وبصبصت وتأملت وقارنت وكلها جرائم لايغفرها القانون ولايتساهل فيها الشعب المتدين بطبعه .. أحب أن أنوه قبل الاستمرار في هذا الحديث إلى أن قصدي منه هو أننا لم نتعلم منذ الصغر كيفية التعامل مع النساء نتيجة ماذكرته آنفاً ، ليس قصدي أن أدعو إلى التفلت والانحلال فهذا لايمكن أن يكون غاية أي إنسان عاقل وأظنني كذلك ، وما أطرحه هو مجرد ملاحظات لايمكن إنكارها فثقافة الفصل بين الجنسين منذ ولادتهما ضد طبيعة البشر وأظنه ضد مراد الله الذي جعل الدنيا لاتقوم إلا بوجود جنسين فيها متساويين في الخلق ولكل منهما وظيفة ليست أقل أهمية من وظيفة الجنس الآخر لكن نمط التربية التي درجنا عليها وكم المعلومات المغلوطة التي حشوا بها رؤوسنا هي التي خلقت فينا الإحساس بأن الأنثى شيطان رجيم يحسن الابتعاد عنه وعدم النظر إليه أو التعامل معه . هكذا نشأت على هذه الطباع وتلقنت هذه التعليمات حتى صارت جزءاً من تكويني وتكوين كل شباب المصريين الذين أعرفهم . لقد خدعونا بالتأكيد على ضرورة غض البصر بل وأوهمونا أنه فرض ديني وهذا غير صحيح على إطلاقه لأنك إن غضضت بصرك فكيف ستغض أفكارك وتمنعها من التخيل أو الاستغراق في الأحلام ؟! .. إن القضية هنا قضية غش تسويقي لتعاليم دينية ، لقد ذكر الله غض البصر في القرآن الكريم مرتين مرة للرجل ومرة للمرأة .. ونحن نقرأها ونسمع لقول الشيوخ دون أن نتأمل الآيات أو نفكر فيها .. « قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم .... ويحفظوا فروجهم» « وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن» فلماذا ربط بين غض البصر وحفظ الفرج في الحالتين؟ ولماذا أدخل الحرف «من» بين غض وأبصار ولم يقل يغضوا أبصارهم دون الاستعانة بحرف للتبعيض مع أن المعنى هو هو في الحالين؟! المطلوب إذن ليس غض البصر بحيث تتحول إلى شخص أعمى وإنما فقط إذا كنت لاتأمن أن يقودك النظر إلى ملاتحمد عقباه أما إذا حملقت في وجه امرأة بالغة مابلغت من الجمال ببراءة ودون استسلام لرغبة أو انزلاق لخيال فأنت لم تخالف الدين ولم ترتكب إثماً .. الآية واضحة لالبس فيها بل إنها تنص أيضاً على غض بعض البصر وليس كل البصر ولو أراد صرف البصر تماماً لقال غضوا أبصاركم كما قال ويحفظن فروجهن ولم يقل من فروجهن كمافي الجملة الأولى لأنه إما حفظ أو لاحفظ فالجملة لاتحتمل التبعيض لأنه لايوجد نصف شرف أو ربع شرف فتجريم النظر إلى النساء تماماً ليس مطلوباً وإنما التعفف هو المطلوب ونقاء السريرة التي لايدركها إلا صاحبها لكن آراء فقهائنا ومفسرينا أورثتنا ثقافة كسيحة أوقعتنا في قلة الذوق والجليطة ونحن نتعامل مع النساء تعاملاً حضارياً لابهيمية فيه. أحب أن أختم هذه الحلقة بأن ماذكرته هنا كان من باب التفكر المشروع والتامل الذي يثاب عليه الإنسان وإن أخطأ وهو من عنداتي تماماً أقول ذلك قبل أن تجرفنا أمواج الاعتراض بلغاتها واتهاماتها فمااكثر أصحاب الموج الذين يحرمون مجرد التفكير.

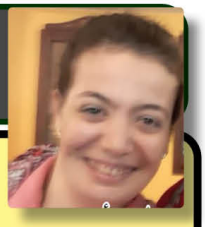

الفــراغ

أميرة يوسف

بين الامتلاء والفراغ يعيش البعض فهناك من اعتادوا من الصغر وتربوا على تنظيم وقتهم وملء فراغ حياتهم واستغلال طاقاتهم واستثمار النعم التي وهبهم الله إياها. وهناك من صادقوا الطيور والحيوانات والورق والأقلام والكتب ،أوتار الآلات ،ماكينات الخياطة . وهناك من أصغى لصوت بل أصوات عقله لمعرفة ما يدور داخله من صراعات وأفكار. من استجاب لفهم جسده ،كيف يعيش ،يتنفس ،ينزف ،يضطرب ،ينام ،يتألم. هناك من جال بفكره بعيدا لمعرفة كواكب ونجوم السماء. قياس المسافات والأحجام وإلى أي مدى منتهى الصغر أو الكبر. ننفصل عن عوالم أخرى بل نبتعد عنها وكيفية الوصول إليها إن اتيحت لنا الفرصة . وهناك من كرس حياته لمساعدة الآخرين إنقاذ حياتهم بل إعطائهم فرصة أخرى لحياة أفضل. هناك من ملأ حياته ليتعلم وكلما سأل سؤال زادت أسئلته وحيرته وزادت معرفة بصورة لانهائية لإيجاد ملايين المعلومات التي قد يمتلأ بها العقل والتي يمكنه إفراغها في الوقت والموقف المناسبين. هناك من درب جسده واستعبده للعبادة ليل نهار في حرب روحية صحية من جنود وسلطات مخفية غير مرئية . وهناك أرواح شريرة تقودنا إلى الهلاك إن أصغينا إليها. هناك من بنى نفوس وهناك من بني حجارة وغيرهم بنى أرواح وقلوب . أدرك أهمية الوقت ،قاوم ،أبني في ذاتك ،أعرف إمكانياتك وقدراتك . وهناك من عاش بنفس الروح والطبيعة ولكن لم يحاول أن يصعد سلم النجاح أو حتى الفشل وعاش متكاسلا ومعتمدا على غيره ولم يقدم سوى فراغ

من رمق الماضي

فداء حنا

أقول وقد عزّت الكلمات على شفتي
أقول . . يا من عقدتَ الهوى بأطراف منديلي
ورسمته بعطر نرجس الحقول على جبهتي
أتراني ؟
يا من رميتني بين كفّي القدر
رياحٌ تضرب هوامشي والمطر
بين عينيك أرى حبالا من أمل
قلبي قد تعلّق بنبضك وكأنك أرض الطفولة
التي هويتُها بعمر غابرٍ قد أفل
أنفاسك كنسيم وادينا تهدي إليّ الكثير من الصور
والهدب يمسح خدي بزيتٍ قدّسته أقوامٌ تبتهل
ما عادت تليق بي مشاعر باتت فضفاضة
على الشوق القادم من عمق أرض الوطن
أين أكف الهوى ؟
لعاشق ضوع الزهر والقلب يسامر به
شلال محبة وحنين يقتل
كان لي في الشوق حبيبٌ يهاديني كعطر الورد
ومن حبّي نحرت أشواقه
بسيف البعد وأعلنت ثورة الحجج والجمل
سأغتسل وشوقي بندى الصباح المعتق
برائحة الزيزفون الوفي لأرضٍ روتْه الأنفاس
ونبضةٍ من قلب يشكو العلل
و هواءٍ حضن غصنه
على مائدة الفراق في أكفان المقل

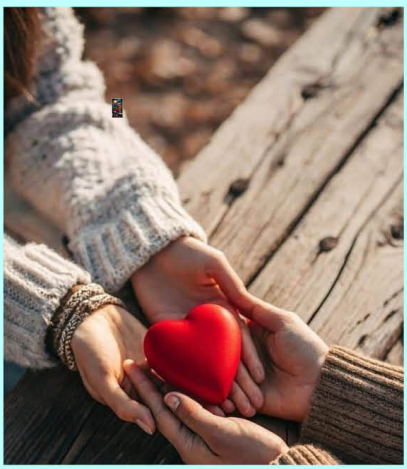

شجرة تين

كيرلس مجدي

لابس لُباسْ الانبياء
ماشي ف مسيرة الشكل
ساتر المضمون
قلبه لمظاهر مغرية
ولبهاء كداب حن
مُحور حياته وقدوته
ملعون
شجرة طويلة بدون ثمار
سكته و يا حسرته
على كسرته
و ع المرار
ف الدنيا عايش
ك الولي
عابد و زاهد
و كمان بهي
قديس من الاطهار
قدام عيون الناس يبان
إنه ملاك أو بار
و ف ليل بكاهم
يجري يصب دمعهم
يزرع جحود و مرار
لابس لُباس الانبياء
و لسانه جمرة نار
يزرع و يفلح ف الجفاء
ينشر وباء و مرار
و آخرته لو ماتابشي
ف جحيم
مع الأشرار

يا راحلين

زياد الكيال

يَا رَاحِلِينَ وَنَبْضُ الْقَلْبِ يَرْتَجِفُ
لِمَنْ أَبُوحُ بِحَنِينِي؟ وأَعْتَرِفُ

قَدْ كُنْتُمُ النُّورَ لِأَيَّامِي وَبَهْجَتَهَا
بِوِشَاحِ الْحُزْنِ صِرْتُ أَلْتَحِفُ

قُلْ لِلَّذِينَ بِوَعْدِ الْهَوَى نَكَرُوا
مَا زِلْتُ عَلَى أَبْوَابِكُمْ أَقِفُ

لَنَا فِي الْعِشْقِ حِكَايَاتٌ أُذَكِّرُهَا
وَمَعَكُمُ الْحُبُّ كُنْتُ أَرْتَشِفُ

مَا زِلْتُ عَلَى الْعَهْدِ أَصُونُ وُدَّهُمُ
وَبِضُلُوعِي يَئِنُّ الشَّوْقُ وَالشَّغَفُ

مَا عَادَتِ الرُّوحُ تَقْوَى عَلَى
بُعْدِكُمُ
دَمْعِي وَقَلْبِي بِاسْمِكُمُ هَتَفُوا

يَا لَيْلُ، أَبْلِغْ مَنْ أُحِبُّهُمُ وَجَعِي
حُرُوفِي عَاجِزَةٌ، فَكَيْفَ أَصِفُ؟

إني بخير

هناء سليمان

لا تشغل البالَ الخليّ
إني بخيرٍ فاطمئن
لا شيءَ إلا غُصةٌ
في حلقِ قلبي ترتكن
إلا لسانٌ من لهيب
الويلِ يعلو بل يُجَن
إلا انكسارٌ في حنايا
الروحِ بالروحِ اقترن
شقّ بطولِ العمر..
يطويني ولا يطوي الشجن
آهٍ بصمتٍ تكتوي
سيفٌ يعي أينَ الوهَن
لا شيءَ يستدعي..
انشغالَ البالِ والقلبَ الأحنّ
إني بخيرٍ..لا تسَل
لا ردَّ عندي قد يُظَنّ
إني بخيرٍ..إنّما ..
كلُّ الذي فيَّ يئن .

أيها الغائب

أميرة محمد

أيها الغائب لا أعرف بين
المدائن والقرى
وجها غير وجهك
وعلى محطة انتظاري
لم أجد غير وجهتك
وبين الرجال لم أر غيرك فارسا
عنوان إقامتي وطني ومنفاي
راحتي وأسفاري ذاكرتي ،
حاضري وذكرياتي وبين بين
أحاول أن أمحوك من ذاكرتي
فتسبح في وجداني
أهجر قافيتي لأراك على دفتر
أشعاري
أهاجر منك فأجدك تقطن جزيرة
أشواقي
أيعقل أن تسير معي ولا تراني
أن تخرج من أضلعي ولا تفر إلى
أفكاري
أن يهطل من عيني مطرا ينبتك
في قصيدة
وتحت جلد دفاتري وأقداري
أيعقل أن أرسمك بين ثنايا دفتري
أن اكتبك سرا وجهرا
أسير بك ومعك على قارعة كلماتي
أن اتكأ على حروفي لأتوسد يديك
فأترك وجهي بين راحتيك
أغفو وأغفو لأستيقظ على خوفك
أن أعتاد بقائك
تركض بعيدا بعيدا تهرب من دفتري
تقفز من سطر لسطر فيشتعل شطر
وينجرح آخر
هل تحمل صوتا عربيا
يصرخ أن حروف الأنثى جريمة
وأن التهمة أن تكتب امرأة رجلا
كقصيدة
أتراني مذنبة حين كتبتك ؟
حين أنتظر حضورك ؟
أن أغضب وأثور وتذبل في الهجر
زهور ؟
أيها الغائب قد تقصيني
لأبعدك عن قلبي وأفكاري
أو تمحي عن فكري
أن أنصبك فارس قصيدتي أو
تهجرني
لأعيش بمنفى أشواقي
أيها الرجل العربي الخائف أن أسرق
قلمك
لأغرزه في شريان حرفي
لأكون أميرة شعرك
لا تجزع اليوم أدركت أنك لم
تعشقني
أو حتى تراني

حيرة بلا خصب

أميمة عمران

تباسمت عيناي..تجمّل اشتهاءُ
رسغي
برنة أساورك الّتي لمّعَها الحنين
إلى التّرياق ،
لأشفى من تآكل غضاريف اسطوانة
وطني؛
غرقتُ بين أثواب الغربة ،
تذكرتُ لقاك أقتفي من الحطام
ثراءَالوصال
لتجمعَ أفنانَ الشواطئ وتُعيدَ لها
البهاء،
فتمشي الدّماء من الوريد إلى الشآم
وأغرق بين اللّحاء وقمصان الغربة
أبحثُ في الخلاء عن رائحة
أزرارك،
الّتي أخطتُها ساعةَ ميلادك،
لتنتشيَ الألوان وتكبرَ بروحك
الذكرى
رششتُها من عطري المُعَتَّق
كي ينتحرَ الفراغ؛
وأعتليَ وشمَ الكبرياء أزيّنه
بشقاوتي ،
وأنا أتمايل أمام مرآتي بحلمِ
اعترافي
بلا ميعاد وجمّلني ولوجي شمسَ
الغرام
حيثُ سوّرتُ لهفاتي من سباتي
على منكبَي كتفي قاسيون كنت
فراشتَه
وكان يعزفني قيثارةَ صباه فتسقطُ
المسافاتُ
وترتحل الأزمان
لا زالت همساتُه المُتخمة بفرح زخةِ
عبقِه مغتالةً نسائمي.
وحتى براكينَ شوقنا الدفّاق
آه ياحرّ قلباه !
أتموء هرّتي، ويشيخُ عصفوري
وتضمحلُ هيافةُ باسقاتِ ربيعي!؟
لتتكسرَ أسنانُ لؤلؤ الورود،
ويمّحي فرحُ الياسمين بلمّةِ الأبناء
والسّمّار
وهم يغرقون في جوىً بلا قرار
وأنت وأنا غريبانِ ،
يحتفينا الضّياع...
لمَ أثريتَ لججَ البعاد سهامَ
الجفاف!؟
تعالَ نخترع اللّقاء ونرسمْه على
ثغرِ دمشق.
ربما نتقوقع اللّوحة ونعنونَ مونيلزا
الاحتفاء؛
ليحيطنا الحبُّ ،ونعودَ لمّةَ إباء فهلّا
ماننتشيه حقيقةً أو هراء!؟

لولاك لظللت أنا

فاطمة الزهراء عادل

تألمتُ ولم تبال!
لملمتُ حالي، وسرعان ما عدتُ
واقفا مجددا،
كحال الجنود البواسل وسط
المعارك،
لا تسقطهم طعنات السيوف،
الموت فقط وما دونه هواء..
طالما مازالت بداخلي الروح اعتدت
الوقوف، بغض النظر عن عدد
الجروح...
بعدما رأيتني واقفا صامدا؛ اخذت
تشير إليَّ.. بكل فخر لكل من تعرفه،
مدعيا أنك سبب الصمود!، نعم أنت
السبب، لولاك لظللت ذلك الشخص
الضعيف، الجالس بعيدا في ركن
الغرفة، يبكي على حاله...
لولاك ما كنت أقدر على الصمود
أمام تلك المحن... لولاك لإعتدت أن
اشكو، أنوح هنا وهناك ... لولاك
لما تمكنت من الصمود أمام هجر
الأحبة، وظلم الأنفس،
ويأس الوصول
لولاك لظللت أنا !

بدون عنوان

أمل رفعت

سارت حواء
على أطراف الأنامل،
بعدما انفلق الضلع،
أسفر عن وجودٍ
تجهل ماهيته!
نظرت إلى الماء المقدس،
رأت صنع الله!
أحس بها تسري بدمائه ،
بالرغم من ضوضاء صمتها
عرفها .. أنيس الوحدة.
قبل أن يتحقق الحلم
انفجر الشريان،
انبجست الأرض حينما أكلا من
الشجرة؛ فنزلا من الجنة
وثالثهما الشيطان!

كما (أنت كما أنا)

هالة الفحام

لا أحتاج لتشكيل الحروف
فالكلمات أعربتُها إعرابًا جيدًا جدًا
حتى أراك كلما إبتعدتُ أكثر.. أقرب
فعلى جدار الروح تكون الألوان أوضح
الدروب كلها لا تؤدي إلى روما
رغم مصافحتي
ل دانتي مرارًا
رغم إلقائي ببعض العملات الفضية (بالفونتانا دي تريڤي)
لإكتمال النص
حتي تيار الوعي المتدفق
الذي يسيل من عروقكَ النابضة
بأفكارٍ كما خليةِ نحلٍ راحلة
من قدس الاقداسِ العتيقة
إلى مذابحَ الأغريقِ البعيدة
آملة في حلوى كافية ل خزين الشتاء الأقمر
ف أنا مازلت و دقات قلبي نسير معًا
إلي منتهى القصيد المتواتر على قلوبكَ
النهارية الليلية بلا دهشةٍ ولا عبوس
ف لك إذا عندي
ما لي مع الايام
حينما نموت و نحيا ل غدٍ يثير
الكثير من الأفكارِ المؤكدة عندي
فكل الحاضرين تمنوا مكاني
فهل تستحق كل هذا الشغف المنثور
أم كانت أمنيات صفراوات خلف العيون
هنا ستكون حكاية زهرة تفتحت
أولى بها شروقاً
لن يكون أبداً
لأني كما (أنا أنا)
لا أبيع الوهم
و لا أشتريه

صحوة رجولة

د. محمد ديب أبوغالون

محكيه

مافي حدا بهالدني
من ذكر أو أنثى
إلّا و مر بالولدني
بنات بتلعب مملكه
وصبيان بتلعب دحل
إلّا أنا مدري شو بني
بَنْضرب بكل معركه
بروح للبيت تيابي وحل
باكي العين متل خنثى
لا أنثى و لا دكر
كنت للبنات مضحكه
والصبيان للمهزنه حكر
إلّاسوريه بشوفهاملبكه
ودموعها كزخات المطر
مر صيفين وشتي
صرنا بعمر الربيع
شي ستعشر سني
عيوننانتلاقى بخفر
صرخة قلبها الوديع
يناجي قلبي الحمل
الله مأجبنك ياقلب
خلّي سوريه فيك تفتخر
شُ رح تعمل أول عمل
أو تسلك أول درب
مدري شُ صارفيي
أمامهابلّشت الضرب
لأثبتلها إني فحل
خلّيت كل من ذلّني
يبكي ويتمرمغ بالرمل
والبنات صابها العجب
يتوشوشو شُ اللي حصل
لكنهم عرفوا لمّا شافوا
عيونهاإل عم تغزل غزل
وقلوبنا المرتبطه بهمزة وصل
الحب بيعطي قوه وعزم
تناسيت اللي صابني
لمّا وقتها كنت متل الدهل

صدى الياسمين

محمد درويش

سيبلغ صداه الموج
وتلاحقه النوارس
في أبهى شعور
وتهدأ لعشقه الرياح
فيأتي إليه الياسمين
أنيق الحضور
فيعانقه طيفِ الصبحِ
ويهديه الندى كأسا
من ماءٍ طهور
ويمكث مع الشمس
يحاكي الأقاحي
ويطير إلى الليل
بأجنحة السرور
سيبلغ صداه القلوب
ويهمس إلى الوتر
حتى حاجز الصدور
ويبلغ أنفاس العشاق
حين تستنشق الحروف
بأجمل عطور
سيبلغ صداه السحاب
حين يأذن الخريف
بهجرة الطيور
وحين ترتعش الأغصان
من صقيع الفجر
فتدفئها السطور
سيبلغ صداه الحصون
وصليل السيوف
ويعتلي حافة الغرور

مخلوق للحب

أيمن عزيز

ماسكين في دنيا معدومه
ونهايتها باينه ومحسومه
خارجين منها كدا ببلاش
الكل ماشي مهما عاش
وايه يفيد كتر المال
لو مش برضا ربنا
وحلال
وعمر ماكانت السعادة بفلوس
دي بطيبة القلوب وطهارة نفوس
الغلبان هنا عند ربه أمير
يعيش في محبه وسلام كتير
والتعب مهما كان ماشي
زي الدنيا عالم فاني
ومفهوش حاجه دايمه
بشر بتتولد وتموت
مابين لحظة والتانية
لازم يكون لينا عالم تاني
هناك مخلوق للحب
مش للهلاك

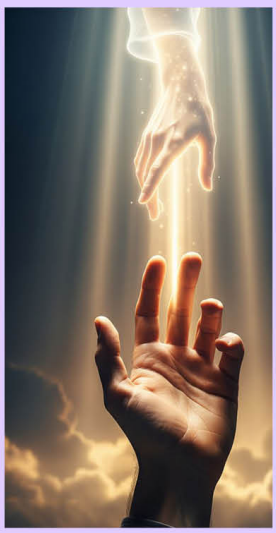

حدوتة النمل

نسرين طلعت

كان يا مكان ف أجمل الأيام، وقبل دخول فصل الشتاء كان كتير من الحشرات و النمل تقوم بتجمع الاكل و بتخزنها ف بيتها كل يوم، وفي يوم كانت بتجمع النمولة الكبيرة ريري الأكل.. كان بيلعب وقتها النملة جوجو والنملة كوكو

قالت النمولة ريري : انتوا بتلعبوا كل يوم ودا غلط مفروض تجمعوا أكلكم لأن الشتا قرب.

قالت النملة كوكو : لسة بدري يا نمولة ريري على دخول فصل الشتاء .

قالت النملة جوجو : بكرة. بكرة نبقى نشتغل و نجمع الأكل ونبني البيت بتاعنا علشان يحمينا من المطر الكتير ..

عدي يوم ورا يوم و مسمعوش كلام النمولة الكبيرة، و فضلوا يلعبوا كل يوم زعلت ريري منهم وخافت عليهم، خلصت النمولة ريري شغلها وجمعت أكل وبزيادة كتير كمان .

و قالت الحمد لله كدة هاطمن لما ندخل على فصل الشتا، و بعد شوية بدأ الجو يتغير والمطر نزل فجأة و كل الحشرات بدأت تستخبي ف بيوتها .

أما النملة كوكو و جوجو بدأوا يدوروا على مكان يحميهم من الشتا مش عارفين يروحوا فين،

مكانش قدامهم غير حل واحد كل واحدة منهم تمسك ورقة شجر و تحطها فوق راسها تحميها من المطر، لكن المشكلة الأكبر مجمعوش أكل يكفيهم للشتاء،

و قالوا النمولة ريري كان عندها حق، كانت خايفة علينا، طب احنا هنعيش فين دلوقتي؟

و بعد شوية المطر خف وخرجت النمولة ريري بسرعة تساعدهم وقالت :

بسرعة يا كوكو بسرعة يا جوجو ادخلوا بيتي ولما المطر يخلص

هأجي معاكم و أساعدكم و نبني البيت سوا اللي هتعيشوا فيه .

و متقلقوش خاالص انا جمعت أكل كتير و هجيب لكم شوية وبعد كدة تسمعوا كلام الكبير وبلاش تعاندوا معاهم .

إتأسفت النمله كوكو والنملة جوجو وقالوا: إحنا أسفين مش هنعمل كدة تاني.

و إتعلموا يتقبلوا النصيحة من الكبير و

إن العمل مينفعش يتأجل لكن اللعب ف أي وقت عادي .

الحكمة بتقول: «لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد».

(من حواديت ماما جنة).

ثم عادت

د. سميرة شرف

إستقظتُ كعادتي أنتظر أن تأتي صاحبتي.. كنت معتادًا النوم علي طاولة الكتابة بجوار الأوراق و ربما بين طيات إحدى الكراسات.. لكني اليوم إستيقظت لأجدني نائما واقفًا بين أقراني الذين لا يُستعملون إلا قليلًا.. تعجبتُ فقد نمت بالأمس و ربما كان أمس سابقًا بجوار صديقتي الجديدة .

أنا أعرف أن صاحبتي تحبني بل تقدسني فقد صحبتها عمرًا طويلًا منذ بداية حياتي حتى الآن .. تلفتُ حولي أبحث عنها.. أين هي ؟! إعتادت أن تأتي لترانا و تلقي تحية الصباح علينا.. بعض الأنوار مضاءة كالعادة لكن لا صوت لها أو لأي أحد.. إستجمعت شجاعتي وقفزت لأرضية الحجرة ورحت أتدحرج في البيت بحثًا عنها فلم أجدها.. تعودت أن أراها كل صباح و أن تصحبني معها في الخروج.. توجست خيفة : أين هي ؟ لا أعرف ! إقتربت من كلّ الأشياء وسألتها : كان بعضهم يقول : أنه شاهدها مغادرة لكن لا أحد يعرف إلي أين ؟ قالوا : كانت تحمل حقيبة صغيرة بها بعض الملابس.. تعجبت! كيف تغادر دون أن تصحبني و صديقتي معها! إنتابني القلق.. رحت أحاول الخروج.. لكن لا سبيل للعبور أسفل باب الشقة وليس لدي الكفاءة للصعود إلى النافذة المغلقة لعلي أنفذ من بين فراغات الشيش..

و إلي أين أذهب ؟

و أين أبحث عنها ؟ .

إستطعت القفز للأرض لكني لا استطيع العكس لأعود إلى مكاني..

لم أجد بُدًا من العودة إلى جوار باب الشقة.. إنزويت بجوار أحد المقاعد لعلي أعرف شيئًا.. غلبني خوفي.. بكيت.. كدت أفقد حياتي.. نهايتي تقترب ولم أعرف شيئًا.. مضى الوقت ساعة الحائط تشير إلى العاشرة مساءً ولا جديد.. مضت نصف الساعة فُتِحَ الباب دخلت منهكة القوى يسندها أخرون وعلي أقرب مقعد جلست في معاناة.. راحت تجول ببصرها في المكان.. شعرت بشوقها لكل شيءٍ في البيت.. وقع بصرها عليّ.. صرخت :

ما الذي جاء به إلى هنا؟!.. هاتوه .. أحسست بخوف يتملكني.. لكنها سرعان ماتناولتني وقربتني لفيها.. قبلتني وقالت : أوحشتني ياقلمي كنت خائفة ألا أرجع لك ثانيةٍ .

فُتنة

مها الخواجه

تفاجأ الجميع بسكن «فُتْنة» في بيت الأستاذ عصام، مثلما فاجأهم من قبل مغادرة زوجته وبيدها بناتها ذات المسكن، وهي التي كانت تقف على بنائه (طوبة طوبة) كلما وصلتها دفعة مالية جديدة من زوجها حين كان مسافراً للعمل بالكويت.

«فُتنة» التي سكنت البيت، بعد أن رحلت عن بيت زوجها السابق تاركة فيه عمرها الفائت، ظلت إسمًا على مسمى فهي جميلة بيضاء مربربة تتهافت عليها أنظار الرجال.

كانت النساء قد خرجن من الشبابيك ليتابعن ما يحدث .. قالت إحداهن: إمتى رجعت المايه لمجاريها؟! وسألت أخرى عن سر الحكاية، فردت عليها : - أن الأستاذ عصام كان يحبها قبل زواجه من أم بناته، وأن ظروفه المادية هي السبب في رفض أهلها له، وتزوجها المعلم رضا تاجر الخشب .. وأنها لم تطق عشرته وطلبت الطلاق لأنه تزوج عليها بعد أن فقد الأمل في أن تنجب له ولدًا ليرث ماله (المتلتل) أو حتى بنتا ليتشرط على خُطَّابها. ردت عليها ثالثة: طالما الحكاية كده بيقى اتجوزها .. الحربايه شالت الجمل بما حمل .. رجالة ما يملا عينها إلا التراب. قبل أن تبصم «فتنة» على ذيل وثيقة زواجها .. كانت قد اشترطت على عصام أن يكون البيت لها وحدها، فخضع .. ولم تعاتبه أم البنات، لكنها رقدت بحسرتها.

كان الجيران يرون «فُتنة» كل يوم وهي تنشر على الأحبال أشكال وألوان من الملابس وقمصان النوم المدندشة، ويتغامزون: خليه يتبسط يومين .. بكرا يفوق ويرجع لأم بناته.

مرت الأشهر .. وعصام لم يفق .. ولم يرجع .. ولم يستجد أمر سوى أن فتنة صارت تمشي في الحارة بسبب وبغير سبب .. وهي تُكسّم العباءة على بطنها المنتفخ والعيون تبحلق فيها، تكاد أن تخترق بطنها. ولما كانت فُتنة لم تعدم الوسيلة في معرفة أخبار مطلقها .. فقد علمت أنه طلق زوجته الثانية وبحث عن ثالثة لتنجب له الولد او البنت .. فمشت نحو مخزنه، حيث يجلس كصاحب مال على ماله، وحين كانت تمر أمامه وضعت يدها على بطنها وضحكت وهي تنظر للناحية الأخرى؛ فوقع (ليّ) الشيشة من يده، وزعق في صبي القهوة ليحضر له نارا وتعميرة بدلاً عن التي انطفأت. لم تحتمل زوجة الأستاذ عصام غدره بها .. فبعد أن رقدت عاجزة، ماتت بقهرة قلبها، فاراحت واستراحت .. لكن راحته ينغصها ثلاث بنات لا يصح أن يبقين بمفردهن في بيت بلا رجل .. فلم يجد حلاً إلا أن يأخذهن للعيش معه في البيت الجديد .. والذي صار رسمياً بورقة كتبها محام بيت «الست فتنة» بعد أن انتفخ بطنها. لكن لم تدس قدم أي من بناته سلم البيت .. حيث تكومن في ركن الحوش ينظرن إلى «فُتنة» التي تقف أعلى البسطة تحمل بطنها فوق كفيها موجهة حديثها لـ «أبو البنات» لتخيره بين الولد الذي تحمله ببطنها وبين وجودهن معها بالبيت.

أسبوع تقبل قضاه أبو البنات مترقبًا خروج ابنه من هذا البطن المنتفخ .. وقضته البنات بمفردهن في البيت القديم .. دون أن يدق بابهن أحد .. إلا اليوم .. حيث دخل الأستاذ عصام عليهن متعبًا بعد أن أمضى ليلة عصيبة بالمستشفى حيث وضعت له «فُتنة» ابنته الرابعة.

النمر والظبية

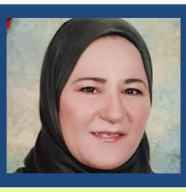

غادة السيد

لم تمنعها أنفاسها اللاهثة من الالتفات المتكرر إلى الوراء. تأخرت خطواتها. فضول المرتعب من مصيره القاتم أرغمها على تكرار التلفت، اقترب منها رغم مناوراتها للالتفاف وتغيير الوجهة ماذا تفعل محاولاتها اليائسة أمام سرعته ومهارته وخبراته؟ إنه الأمل فى النجاة. باستطاعته اللحاق بها منذ البداية؛ لكن لذة الصيد فرضت عليه صبرا يمنحه مزيدا من الاستمتاع. إرهاق طريدته وتيئيسها من أهم قواعد الصيد عنده. رمقت القطيع الذي شذت عنه في مغامرة غير محسوبة العواقب. رأت أفراده يمرحون فوق العشب، تمنت لو لم تفارقهم لحظة. كانوا حصن الأمان الذي تأوي إليه وها هي حياتها شارفت على الانتهاء تمنت لو تستريح للحظات؛ تعلم أنها لحظات بين الحياة والموت.

بلغ الإنهاك منها منتهاه سيقانها الأربعة لم تعد تقوى على حملها. توقفت؛ دققت النظر فى عينيه. هى لا تتحداه ولا تستعطفه. أرادت فقط أن تستقبل قدرها بما تبقى لها من شجاعة، لم تحمل منها الكثير لكنها تكفى للمواجهة. تقدم منها ببطء ورصانة ثم توقف، تراجعت خطوات كخطواته. المسافة بينهما بلا نقص أو زيادة. لحظات توقف لها الزمن وقد حبست انفاسها، رأت نفسها وليدة مهتزة بسيقان تنحرف وتتباعد في محاولات ضعيفة للوقوف. اليوم هي أضعف؛ أطرافها كتلك الأولى رغم الكيلومترات التى قطعتها عدوًا. لا مفر من قدر لم تستسلم له؛ شرف أن يأكلها نمر عاتى من أجل فوز لم تجعله سهلا، على أن تنهشها الضباع وتنقر أحشاءها النسور وهى جيفة مترممة. حديث العيون لا ينتهي،

* لماذا توقفت عن المطاردة؟ هل رأفت لحالي؟
* وهل ترأفين بالعشب والحشائش حين تقتلعينها من جذورها؟ وتمضغين أوراقها الغضة؟ لست عدوك. أنت رزق ساقه الله لي .
* فلم توقفت؟
* لامنحك فرصة اخرى.
* اية فرصة ولا سبيل إلى النجاة.
* فرصة الموت بكرامة.
* وهل للهارب من كرامة ؟
* هو وسيلتك للنجاة، أخذ بما تمتلكينه من أسباب. لا تعدينه تخاذلاً.

كلمات لها وقع عظيم في نفسها. انطلقت تعدو بلا نظرة إلى الوراء. ليست خائفة، ولا هاربة من قدرها، كلما قطعت المسافات زاد فخرها، أظلم كل شيء. غابت عن الحياة واحتفظت بكرامتها.

مع أخر صفحة من الكتاب، أنفاس الصغار تعلو وتنتظم بعد العدو في الأحراش. قبلت أعينهم المغمضة وانصرفت .

فتاة السيرك

د. أسعد غطاس

ثوبٌ من الألوانِ
يرسمُ بسمةً
كالفجرِ يهدى الشمسَ من أنفاسِها،
لكن بقلبِ المهرجةِ وجعٌ خفى
يخفيه سحر الضحكِ فى أجفانِها
تبقى جميلةٌ رغم كل شجونِها
فالضوءِ يسكنُ دائماً فى ثوبِها

لوحة فتاة السيرك

من ابداعات الفنان السكندرية د. أسعد غطاس

المظـلــة

أماني هلال

تقطن السيدة فاطمة وأولادها الثلاثة بالدور التاسع من العمارة، دائما ما تشتكي من سكان الدور الأخير دائمي الخبط و التكسير و ايضا تسريبات الصرف الصحي ومخارج البلكونات، المعلم سعيد الجزار يسكن الدور العاشر متعدد الزوجات و كلما حدثته فاطمة

يقول لها : اشتكيني في اتحاد الملاك. و بالفعل و لأكثر من مره تتحدث مع أعضاء إتحاد الملاك ولكن دون جدوى،

فالمعلم سعيد عضو في اتحاد الملاك وكان دائما يبرر بقوله: الست فاطمة صاحبة مشاكل وفاضية زي ما بيقولوا، تمر سنة و إثنين وثلاثة و لا حياة لمن ينادي. وفي احد الأيام تستنجد السيدة فاطمة باتحاد الملاك لوجود شرخ في احد الغرف المجاورة للمطبخ و الحمام

وبنفس البرود و التهاون يكون الرد: رممي غرفتك إنتي ليه بخيلة كدا و تحملي أخطائك على سكان العمارة .

و على إثر ذلك تقوم السيدة فاطمة بإبلاغ الحي الذي يعطيها وعدا بارسال لجنة لمعاينة العمارة

ويمر شهر و الشرخ يتسع و أخيرا نسمع صوت المعلم سعيد بأن الاولاد يشعرون باهتزاز في أرضية الشقه و جوانبها ويتحدث لإتحاد الملاك..! نعم المعلم سعيد هو من يتحدث هذه المرة .

ويكون رد اتحاد الملاك : يا معلم سعيد انت راجل مقتدر رمم لك و للسيدة فاطمة الضرر عندكم إنتما الاثنان

ويذهب المعلم سعيد للحي ويستنجد بهم كي يسرعوا

بارسال لجنة لمعاينة العماره وكذلك يأخذ وعد: خلال إسبوع وتكونُ اللجنة عندكم ان شاء الله .

ومر شهر آخر و غادرت السيدة فاطمة هي و أولادها لشقة إيجار حديث خوفًا من حدوث كارثة لأولادها .

وهكذا اصبح الدور التاسع خالي من السكان و الشكوى قلت، وكذلك المعلم سعيد أخذ زوجته و أولاده ونقلهم عند زوجته الأولى،

دخل الشتاء بأمطاره و رياحه الشديدة و لا جديد. في منتصف أحد الليالي فوجيء أهالي الحي بانهيار جانب العمارة وكأن الشقق فتحت جانبها للخلاء، فزع سكان العمارة وأخذوا يتدافعون على السلم و أثناء تدافعهم انهارت بهم العمارة

مات من مات و أصيب من أصيب

سمعت الست فاطمة بما حدث واحتضنت أولادها و تعجبت، تنهدت بحسرة على ما آل عليه الحال، شاكرة الله على سلامة أولادها .

جماهير الأهلي والزمالك

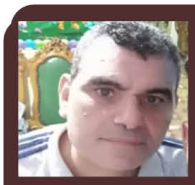

ابراهيم الديب

اهملت كرة القدم : مشاهدة, وتحليلا وتعليقا وجدلا وخلافاً حولها وتعليقا على أحداث مضت منذ فترة طويلة، التي بدأت دون تخطيط مني بتشجيع النادي الاهلي وكنت اندهش لوجود أشخاص لا تشجع الاهلي واعد ذلك من العجائب ، من أسباب تشجيعي كون الفريق يضم: محمود الخطيب، وطاهر الشيخ، وحسن حمدي وماهر همام ،مجموعة لاعبين أقرب للبرنسات في سلوكهم وتصلح أي منهم قدوة للناشئين هذه نظرتي لهم، اعتدت خلال تلك الفترة هزيمة الأهلي الزمالك وحصوله على الدوري، الا في بعض الاستثناءات ، ثم بدأ الاهلي بالمشاركة في البطولات الأفريقية وحصد بعض بطولاتها مع تقديمه عروض كروية ممتعة مع تركيزه على نتيجة اي مباراة يخوضها: عملا بمبدأ «محمد لطيف «الكورة اجوان « حتي بت على قناعة أن: الأهلي الكرة فقط لهزيمة الزمالك وتحفيل جماهيره على مشجعي نادي الزمالك, دعك مما يحققه الاهلي من: بطولات محلية, وعربية, وأفريقيا, ومشاركته المشرفة في بطولة أندية العالم ,وحصوله على المركز الثالث أكثر من مرة.. أصيبت جماهير الزمالك بسبب بخيبات متتالية ؛ على مدار أعوام طويلة لعدم فوزهم بالدوري و قبوعهم :المركز الثاني وكأنها قسمة القضاء و القدر ،حتي عند الاستثناء القليلة بوجودهم على: رأس الجدول شعور يداهم: لاعبي الزمالك قبل جماهيره بأنهم ليسوا :أهلا لاحتلال القمة وأنهم في المكان الخطأ ، يحدث وأن يكون الفارق بين الزمالك الاهلي ١٣ أو ١٤ نقطة، فيخوص الزمالك :مباراة بتراخي لا تعرف له سببا؛ مع احدى فرق القاع؛ فيتعادل معه فينشب خلافا بين اللاعبين، لضياع النقطتين بعد أن يلقي كل منهم على الآخر باللائمة ،ثم يمتد الخلاف ويتسع ليشمل كل أعضاء النادي بعد أن تحول هذا الخلاف بين الجميع ابتداءً من رئيس النادي حتي الفراش الذي سببه ضياع النقطتين ثم يغيب بعض لاعبي الفريق عن التدريب فتخسر الزمالك الثلاث نقاط في المباراة التالية، لتبدأ الفرقة بالانهيار ليحتل بعدها المركز الثاني ثم تهدأ الفرقة بع استقرارها في مكانها الأثير ، تنتهي عندها المشاكل بعد أن كان الفريق قاب قوسين او أدنى من الحصول على بطولة الدوري :تكرر هذا المشهد أغلب فترات تسعينات القرن الماضي وعدد آخر من سنين الألفية الجديدة. ليترك كل ذلك أثرا سلبياً في نفوس جماهير الفريق ثم يبدأ من يتمتع منهم بحساسية شديدة ، من الاختفاء من جماهير الأهلي التي تواصل البحث لغرض التحفيل عليه من باب الفكاهة بأسلوب أقرب للإبداع منه للتسلية, لكون كرة مباح مناقشتها ، في أي مكان وحين ،وهناك من رغبة من علية القوم بأن يظل الشعب عاكف على متابعة كرة ومناقشتها والخلاف حولها ليوم الدين، يبحث في خططها ويدرس طرق وأسلوب وتكتيك مدربيها: الوطني منهم ،أو الأجنبي على السواء، وعن المدرسة الكروية التي ينتمي إليها ، وعن سبب انحياز الحكومة ومعها الحكام للنادي الاهلي ضد نادي الزمالك ،والوقوف بدقة :على الخيط الرفيع الذي يحول دون وقوع المهاجم في التسلل, حتى تحول أغلب الشعب المصري لمئة مليون محلل وخبير كروي يصلحون للجلوس في: استديوهات الجزيرة الرياضية ،بعد أن أنفق كل منهم أغلب وقته فيما له صلة بكرة القدم مشاهدة وتحليلا ونقاشا وجدلا وتحفيلا ، بينما كان من المفترض توزيع وقته على قضايا عدة تخص حياته منها ؛مناقشة الثقافة والأدب والاقتصاد والسياسة فأبدع في جانب واحد وخرب بقية رأسه الا من الكرة التي تمددت فيه. باحتلال الزمالك المركز الثاني في أكثر المواسم، وهزيمته أمام الأهلي أغلب لقاءتهما ، تحولت جماهير الزمالك لدوائر مغلقة عليهم من أجل الفضفضة فيما بينهم، أغلب ما يدور في هذه الجزر المنعزلة فضفضة تصل في بعض الأحيان؛ لسب ناديهم ولاعبيه، اللذين لا يخسرون الدوري ولا يفوز عليهم الأهلي الا وهم في احسن حالاتهم وهذا رأي جميع من نقاد الكرة، وعلل أحدهم سبب هزيمة الزمالك وهي في مستوى فني أفضل من الأهلي لأنه عند نزوله المستطيل الأخضر يداهم لاعبيه شهور انم : يحملون كل انجازات الفريق على مدار تاريخه ،أما الزمالك فمتلفع بكل خيباته واخفاقاته حتى قال أحد مدربي الفريق وهو برتغالي الجنسية أن الزمالك هزم من الأهلي وهو ما زال غرفة الملابس قبل أن تبدأ المباراة من تأثير العامل النفسي ،لتصبح هذه الجماهير المغلوبة على أمرها: لقمة سائغة لجماهير الاهلي سطحية العقل التي تفتقر لأي رقي أو ثقافة بسلوكها المتدني، خير ممثل لقاع المجتمع للشماتة والتشفي فيهم، وهم علية القوم وهذا، رأي جماهير الزمالك التي باتت على قناعة تامة أنهم ضحية الحكام الحكومة التي تدلل الاهلي لكونه جزء من السلطة ،طالت الفضفضة بين الضحايا، قائمة الأمراض الطويلة التي أصيبوا بها من جراء كل ما سبق ذكره منها: ضغط الدم والسكر ,والتوتر والاضطراب العصبي, وأن الأغلبية منهم تموت قبل أن تصل لسن الستين . ورغم كل هذه الأمراض ما زال الفريق يواصل الإخفاقات وتبحث عنهم بعد هزيمة واخفاق ، جماهير الأهلي التي تبدع في التحفيل عليهم ،وقبل أن ينفض مجلس الفضفضة يتمنى المجتمعون على الله ولا شيء يكثر على علام الغيوب: بأن تفوز الزمالك بأي بطولة حت يتمكنوا من الخروج من عزلتهم وغيبتهم الطويلة، وأقسم أحدهم أن حدث ذلك وفازوا ببطولة: بأنه سوف يرتدي تيشرت الزمالك ويجلس به على المقهى مواجها جماهير الأهلي، و فقال آخر لقد وصل بنا الحال: أن شاب زملكاوي تقدم لخطبة فتاة فوافق والدها على الفور وطلب من ابنته أيضاً الموافقة عليه لأنه عريس لقطة: مبرراً ذلك بأن الاصل في طبع جماهير الزمالك احد خطوط الشخصية وأنهم يصونون العشرة، والدليل على ذلك أنه رغم الويلات التي يتعرضوا لها بسبب تشجيع الفريق ، ما زالوا ثابتون على مبدأهم رغم: العلل العديدة التي اصابتهم، و مصرون على مواصلة الوقوف خلف فريقهم عله يفوز ببطولة يوماً ما

واحد شاي و صلّحه

أحمد مصطفى

ألقيا الهموم والالتزامات والضغوط و جلسا يلعبان الطاولة

ويدخنان في صمت وسعادة واستمتاع.. لم يبق في العمر الكثير بعد أن كبر الأبناء

وتزوجوا و أنجبوا

وذهبوا في طريقهم وربما ماتت الزوجة او غادرت أو تنتظر العشاء،

لكن يبقي شيء ما في الروح يمتلك القدرة علي الحياة، والفوز ببعض لحظات السعادة. السعادة ليست في الذكرى الجميلة التي غادرت ولن تعود ..السعادة هي قدرتك علي اقتناص لحظة حاضرة طازجة مدهشة .

***

جلست الطفلة الصغيرة على المقهى البسيط مع جدها.. جلس بجلبابه الرمادي يدخن شيشته.. وطلب لها عصير ليمون كما أرادت، وظلت تلعب و تقفز حوله في سعادة وهو ينظر لها بحب شديد.. ثم جاءت سيارة فيها والدها ووالدتها فتحرك الجد مع البنت في سرعة.. فتح الباب ليركب

فصاحت الزوجة :

لا.. ركّب البنت و استنانا انت هنا مش هنتاخر، شعر الجد بحرج شديد ولكنه فعل ما طلبت، ركبت الطفلة و أغلق الباب بإحكام.. وشيعهم بنظراته الحزينة

وعاد إلى جلسته

وشيشته؛ الصديقة الوحيدة الباقية القاتلة.

صائحا : حجر يا علي .

***

أعطى العجوز ظهره للشارع، و جلس يربّت علي قدمه بعد أن خلع حذاءه واضعا ساقًا علي الأخرى.. يدخن سيجارته الرفيقة الوحيدة الباقية بعد هجر الزوجة والأولاد والسنين.. ينظر على مهل في كل الاتجاهات.. فمه يتحرك متمتما بردود كان يمكن أن يقولها في لحظات المواجهة ولم تخرج من فمه وقتها. يتثاءب فجأة.. يشير بيده إلى لاشيء.. يشعل سيجارة اخرى.. يقبّل يده وجهًا وظهرًا.. يتحرك لسانه يمينا ويسارا رغما عنه.. بعد عدة محاولات يصل الى جيب الجاكيت ليخرج قروشه الزهيدة ليدفع ثمن القهوة... ويغادر مبتسمًا .

نمرة اتنين جات؟

أشرف خيري يوسف

يتنقل يمينًا ويسارًا على رصيف الميدان، توحي حركته وملابسه غير المهندمة بشرود ذهنه، و تخبر ملامحه بأنه رجل خمسيني، يردد متسائلا المارة و الجالسين حوله على مقاعد المحطة:

نمرة اتنين جات؟ ... نمرة اتنين جات؟ ... تجيبه إحدي السيدات متعجبة: اللي أنت نزلت منها دي نمرة اتنين! و يجيبه آخر ضاحكا ساخرا: لا لسه مجاتش! يستمر في سيره بين المارة – كفاقد عقله- في هدوء و بطء دون اهتمام بردود من يسألهم مرددًا، مكررًا سؤاله: نمرة اتنين جات؟ يجيبه كل من يقابله: لا لسه مجاتش. يصفه البعض بالجنون، والبعض يراه مصاب بالزهايمر، ومن ينظر إليه ويقول: أين أهله و أولاده؟و هو شارد لا يعبأ بكل ما يقال عنه، «لا حول ولا قوة إلا بالله» تاني يا أستاذ «جمال». ربنا يرد لك الضالة.. هكذا حدث الأستاذ «منجي» نفسه بمجرد وقوع بصره عليه بالمحطة، فهو جاره وصديقه المطلع و الملم بتفاصيل حياته مع زوجته الأولى، وأم أبنائه ذات الخلفية المتشيعة بفكرة تركيع الرجل، فهو يعلم حجم معاناته معها من أجل أولاده، وكم كان صابرًا حمولًا وهو يحتضن نار سوء عشرتها و نشوزها- خاصة بعد الإنجاب- إلى أن توصل مع أهلها لفكرة الزوجة الثانية وتستمر ابنتهم معه بدلًا من الطلاق، جاءت الثانية على نقيض الأولى في كل شيء، فاستراح لها وسكن إليها، لم تهدأ الزوجة الأولى التي انصاعت لقرار أهلها مجبرة، فهم يعرفونها جيدًا بسوء طباعها و فساد أفكارها، و متيقنون بأنه لا يحتملها أحد، فهي لا تُعاشر، وهم مؤمنون بأن: «الحياة الأسرية لا تستقيم بوجود اتنين ديوك بالمنزل، لابد من وجود ديك و فرخة» – كان أخوها الأكبر يردد لها هذه العبارة دائمًا- أذاقته ما لا يحتمله بشر، وكانت لا تتلفظ باسم الزوجة الثانية و تلقبها « بنمرة اتنين»، شاءت الأقدار أن تُصاب ابنة الزوجة الثانية- من زوجها المتوفى- بمرض عُضال يتطلب وجود أمها معها، اكتشفوا هذا أثناء آخر زيارات ابنتها لها، فسمح لها بالذهاب معها في احدى القرى الداخلية بصعيد البلاد، حيث تُقيم الفتاة ذات الخمسة عشر عاما مع جدتها، التى لا تقوى على تمريضها، غابت عنه اسبوعين ثم مثلهما، طالت المدة لتطور المرض، و لم تطفىء نار شوقه المكالمات والرسائل التليفونية اليومية، تطلب الأمر السفر خارج البلاد، سمح لها بالسفر مع ابنتها وهو يعتصر ألما لفراقها، طالت المدة، وزادت معاناته مع الأولى التى وجدت في هذه الظروف فرصة للإنتقام، فضاعفت من سوء طباعها، لم يعد يحتمل، وأصبح بين نارين؛ هل يسافر إلى الثانية، كيف و امكانياته لا تسمح؟ يُطلق الأولى، كيف وقد وعد أولاده وأهلها بعدم التطليق؟ لأنها ستكون الطلقة الأخيرة. شرد عقله وذهب فكره، وأصبح ينجذب لكل ما يحمل رقم اتنين، ودار يبحث ويسأل يوميًا: نمرة اتنين جات؟!

كيف أطاعها

عادل جابر عرفه

جاءني مبتسماً!

أول مره أراه هكذا، رغم زياراته العديدة المتكررة لعيادتي، دخل هادئا لغرفة الكشف، و كأنه يسير لا إراديا، جلس، بدأت حروفه تخرج دون أن ينتظر مني سؤالاً عن حاله كما نفعل كل مرة.

- جاءتني، نظرت في وجهي، تنهدت ثم قالت: -

- ما دمت ستكون سعيدًا بقربها، ولن تظلمني، فسأكون سعيدة بسعادتك، اذهب لها، وأنا أنتظرك وأنت قادم إليّ هادئ البال، منشرح صدرك، وقد رويت عطشك من نبع آخر بعد أن جف نبعي، ولعل ذلك ينقذ ما قمنا ببنائه خلال سنوات طوال.

إنتفضت، و قد هالني ما قالت! كيف أرادت أن تضحي بنفسها من أجلي؟! كيف أطاعها لسانها قبل قلبها على النطق بهذه الكلمات؟! رأيتني أندفع رافضًا عرضها، أقبل رأسها،

أغلق كل الأبواب عدا بابها، إحسان لابد أن يقابله إحسان، هكذا علمتني الأيام،

فاجأتني كلماته، أتتك الفرصة كي تنجو بحياتك، كي تحيا في كنف الحب الذي تبحث عنه، فكيف تراجعت؟

إنطلقت ضحكاته تملأ المكان، أصابني الصمت،

و أصاب كل شيء حولي، و كأننا ننتظر جميعا تبرير فعلته، لكنه أكمل بنفس الابتسامة:

- يا سيدي الطبيب كان ذاك حلم راودني، جئت أقصه عليك، فهي لن تقول مهما إرتفعت أهاتي، وإن قالت فلن يكون هذا رد الجانع للشوق، ثقافة المجتمع المريض تمنعها وتمنعني، هي تفضل أن يموت الجميع على أن يحيا البعض ويموت البعض، ترفض المغامرة التي قد تؤدي لنجاة الكل.

تقدم ببطء نحو الباب،

نظر لي ثم ردد :

- الحلم قد يمنح صاحبه بعض الوقت يحيا فيه صحيح النفس لكنه لا يشفي من الأمراض.

تقدم بثبات نحو باب الخروج، ارتفع صوتي:

- لا تتوقف عن تعاطي الدواء.

- لا تقلق لا يمكنني التوقف، طالما أن الداء سوس ينخر في تربة المجتمع وجذوره، التي فسدت او تم إفسادها،

لا يمكنني التوقف حتى يُشفي المجتمع.

ثم اختفي عن ناظري وأنا أردد :

- صحيح يتعاطى الدواء حتى يشفي العليل.

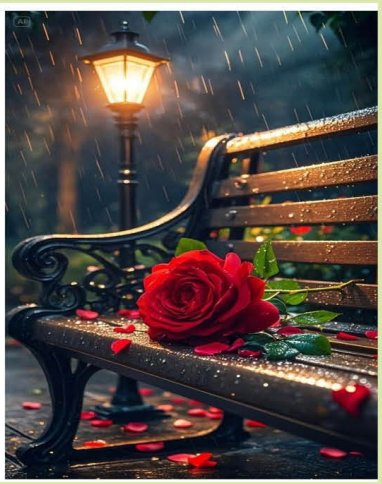

قوتنا الناعمة تغط في سبات عميق!

رانيا ضيف

حين يزور الأجانب والمشاهير مصر لأول مرة، تخرج من أفواههم جملة متكررة: "لم نتخيل أن مصر بهذا الجمال!". هذه العبارة، رغم بساطتها، تختصر مشكلة عميقة تعاني منها مصر لعقود: نحن لا نعرف كيف نسوّق لأنفسنا، بل الأسوأ من ذلك، نحن عباقرة في تشويه صورتنا بأيدينا! السادة القائمين على وزارتي الإعلام والسياحة، لا يكفي أن تمتلك بلدًا رائعًا ماليًا بالتاريخ والثقافة، بل الأهم أن تعرف كيف تعرضه للعالم. الدول التي تملك القليل صنعت الكثير، بينما نحن، ورغم ما نملكه من كنوز، أصبحنا مرآة مشوّهة لأنفسنا. انظر إلى الدراما المصرية! هل قدّمت صورة مشرّفة عن مصر؟ هل جعلت المشاهد الأجنبي يتمنى زيارتها؟ للأسف، معظم الإنتاج الفني في السنوات الأخيرة ركّز على إبراز أسوأ ما في المجتمع، تحت شعار زائف هو "نقل الواقع"! لكن أي واقع هذا؟ نحن جميعًا نعلم أن مصر ليست عشوائيات، وجرائم، ومخدرات، وانحرافات، ولكن هذا ما يسود الإعلام ويُقدَّم للعالم وكأنه الحقيقة المطلقة. في المقابل، انظر إلى الدراما التركية. تقريبًا لا يخلو مسلسل تركي من مشاهد ساحرة لاسطنبول، مصحوبة بعبارات مثل: "إسطنبول أجمل مدينة في العالم"، "إسطنبول بلد الحب»، "لا يوجد مثل إسطنبول في أي مكان آخر". وهذه العبارات تتكرر مرارًا حتى ترسّخت في أذهان الناس، والنتيجة أن ملايين العرب حلموا بزيارتها ووضعوها بالفعل أعلى قائمة البلدان للسياحة. رغم أن كثيرًا من المدن العربية والإفريقية تفوقها جمالًا! لكنه الإعلام الجيد الهادف وتأثيره يا عزيزي! أذكر صديقة يمنية اعتادت أن تجوب العالم في العطلات الصيفية بصحبة زوجها وأطفالها، تحدثت عن أبرز البلدان التي أعجبتها ثم توقفت عند ذكر مصر، وقالت: هذه الدولة الوحيدة التي نخرج فيها دون صحبة زوجي، لا نخاف أبدا في مصر. نتحرك وكأننا في بلدنا، نستمتع بالمشي في شوارعها دون أي قلق، لا يسمح لي زوجي في كل البلاد التي زرناها بالنزهة دون أن يصحبنا إلا مصر.. نتحرك فيها بلا قيود وبلا خوف. نستمتع جدا ونحن في مصر! هل فطن إعلامنا لإبراز هذا الملمح المهم؟! الإعلام، سواء الدراما أو الأخبار، لم يكتفِ بعدم التسويق الجيد لمصر، بل كثيرا ما لعب دورًا سلبيا في التعبير عنها. الصورة التي تُصدَّر عن مصر في الإعلام، خاصة في بعض المسلسلات والأفلام، ترسمها كبلد يعج بالمشاكل والفوضى، في حين أن الواقع مختلف تمامًا. والضحية الأولى لهذا التشويه هو المواطن المصري. هذا المواطن الكادح، الذي يسعى لرزق أولاده بشرف في كل الظروف، يجد نفسه يدفع ثمن هذه الصورة المشوّهة. حتى إذا سافر خارج مصر، يُفاجَأ بنظرة متحيزة عنه، مستمدة مما يُعرض في الإعلام. هلا تتبنى الدولة مشروعا ثقافيا تدفع فيه الكتّاب والمثقفين والمفكرين والأدباء لمشروع قومي تتضافر فيه الجهود وتعمل على إنتاج أعمال درامية وسينمائية تعكس التنوع المصري الحقيقي، وتُظهر الجانب المشرق للمجتمع! تحرص فيه على تقديم مصر كما تفعل الدول الأخرى، بمزيج من الواقع الإيجابي والخيال الجاذب، بدلًا من التركيز على السلبيات فقط. بحيث تعمل على تطوير السياحة الإعلامية، من خلال الترويج المستمر للأماكن الجميلة في مصر، بنفس الأسلوب الجاذب الذي تستخدمه تركيا ودول أخرى. النتيجة ستكون تعزيز الفخر بالهوية المصرية، وتشجيع كل مصري على أن يكون سفيرًا لوطنه، سواء بالكلمة أو الفعل. هل يعقل أنني عشت سنوات طويلة لا أعلم أن بمصر أكبر مصانع لإنتاج الأتوبيسات والتي تصدرها لأكثر من ٦٠ دولة من بينهم إنجلترا وفرنسا! ذاك الأتوبيس أحمر اللون الطابقين الذي يجوب إنجلترا ويلفت الأنظار إنه صناعة مصرية! المُخجل أنني علمت بتلك المعلومة من برنامج غير مصري! فأين الإعلام المصري من كل ذلك! نحن لا نُسوّق لأنفسنا جيدًا، ننتظر أن يفعلها أحد نيابة عنا طوال الوقت. يا سادة، إن لم نصنع صورتنا بأنفسنا سيصنعها الآخرون طبقا لرؤاهم وما يخدمهم! هذه دعوة لاستخدام قوتنا الناعمة بذكاء وبما يدعم مصالحنا.

TN News

المتحف المصري الكبير

أيقونة الألفية
وحارس حضارة العالم

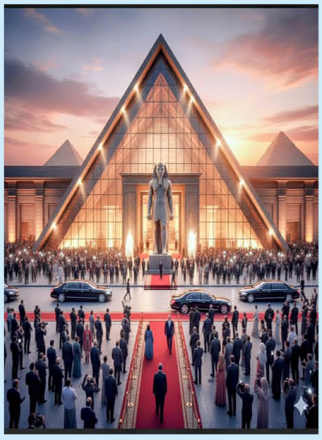

في الأول من نوفمبر لعام ٢٠٢٥، شهد العالم حدثًا تاريخيًا هو الأروع منذ عقود، تمثل في الافتتاح الرسمي للمتحف المصري الكبير (GEM)، الذي طال انتظاره.
لم يكن الافتتاح مجرد قص شريط لمبنى جديد، بل كان احتفالية عالمية مهيبة دعت إليها مصر بقيادة فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي، وبحضور غير مسبوق من ملوك ورؤساء وأمراء العالم، وكبار الدبلوماسيين، ورؤساء المنظمات والهيئات العلمية، وكوكبة من الفنانين والمثقفين.
أشادت وسائل الإعلام العالمية بهذا الصرح العظيم، واصفة إياه بأنه «هدية مصر للعالم».

* الأهمية الإستراتيجية والجوانب الإيجابية:

لا تقتصر أهمية المتحف المصري الكبير على كونه أكبر متحف في العالم يضم آثارًا لحضارة واحدة فحسب، بل يمثل نقطة تحول إستراتيجية لمصر على عدة مستويات:
١ـ تعزيز مكانة مصر الثقافية العالمية:
يعيد المتحف الكبير مصر إلى مركز الصدارة كحارس وراعي لواحدة من أعظم الحضارات الإنسانية. هو شهادة حية على عظمة المصريين القدماء.

٢ـ قاطرة التنمية الاقتصادية والسياحية:
من المتوقع أن يشكل المتحف نقطة جذب سياحي رئيسية، مما يرفع معدلات السياحة الوافدة بشكل كبير. يقع المتحف بالقرب من أهرامات الجيزة، مشكلاً بذلك «مثلثًا ذهبيًا» يربط بين الأهرامات و المتحف والمطار، مما يجعله وجهة لا غنى عنها للسائح.

٣ـ توفير فرص عمل وخدمات لوجستية:
ساهم المشروع في توفير آلاف فرص العمل المباشرة وغير المباشرة، كما أنه يدعم قطاعات واسعة من الصناعات المحلية والخدمات اللوجستية.

٤ـ منصة للبحث العلمي والتعاون الدولي:
بفضل معامل الترميم الحديثة والمكتبة المتخصصة، سيصبح المتحف مركزًا عالميًا للبحث والدراسات الأثرية، مما يعزز التعاون بين العلماء من جميع أنحاء العالم.

* كنوز المتحف: «حكايات من الأزل»
يعد المتحف المصري الكبير أول متحف يعرض كنوز مصر القديمة بشكل كامل ومتكامل، باستخدام أحدث التقنيات التفاعلية والضوئية، ولكن تبقى بعض المعروضات هي الأكثر إبهارًا.

ـ المجموعة الكاملة للملك الذهبي توت عنخ آمون:

لأول مرة في التاريخ، تُعرض مجموعة كنوز توت عنخ آمون بالكامل في مكان واحد، والتي تزيد عن ٥٤٠٠ قطعة أثرية، في قاعات مصممة خصيصًا لتسرد قصة حياة ودفن هذا الملك الشاب.

ـ الدرج العظيم: هو تحفة معمارية في حد ذاته، يعرض تماثيل ضخمة لملوك وأرباب مصر القديمة، ويصعد بالزائر في رحلة زمنية آسرة.

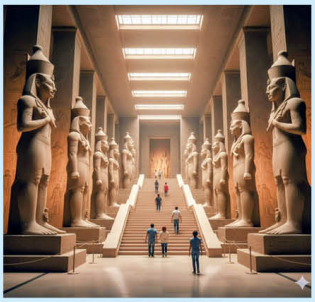

ـ المراكب الشمسية: تُعرض بجوار المتحف في مبنى مخصص لها، وهي من روائع الفن الهندسي القديم، وتدل على براعة المصريين في الملاحة.

* عبارات خالدة وأشعار من وادي النيل:

لنتذكر دائمًا أن المصريين القدماء لم يكونوا بناة أهرامات وحسب، بل كانوا فلاسفة وشعراء تركوا لنا إرثًا من الحكمة. وهذه بعض العبارات التي تدل على عظمتهم:
من «تعاليم بتاح حتب» (حوالي ٢٤٠٠ ق.م):
«إذا كنت رجلاً ذا مكانة، فاجعل لنفسك قيمة تعتمد على ما عملت به، لا على ما تملك من مال.»
من «كتاب الموتى» (حول مفهوم «ماعت» - العدالة والنظام):
«لم أرتكب خطيئة. لم أسرق. لم أكذب. لم أسبب ألمًا.» (اعتراف البراءة الذي يدل على عمق الوعي الأخلاقي).
أشعار الحب المصرية القديمة (تدل على رقي المشاعر):

«صوت العصفور يقول: أنت ذاهبة. والطريق يؤدي إلى بيتي. قلبي يجري لأجلك يا حبيبتي.»

وهذه حكمة النيل: عبارات وأشعار خالدة تعكس النصوص المصرية القديمة - سواء كانت تعاليم حكماء، أو نصوص دينية، أو قصائد غنائية - عمقًا أخلاقيًا وجمالاً فنيًا يتماشى مع عظمة المتحف المصري الكبير:
من حكمة وفلسفة المصريين القدماء هذه العبارات تُلخص نظرتهم للحياة، والعدالة، والأخلاق (مفهوم «ماعت» - العدالة والنظام الكوني):

تعاليم آني «اجعل فمك مسروراً، وابتسم بالبهجة أمام الله في حياتك.» دعوة للتفاؤل والسعادة والإيمان.
تعاليم بتاح حتب «لا تثر شجاراً مع جارك. من يسعى للنزاع يضيع وقته.» الحث على السلام والوئام الاجتماعي.
تعاليم الحكيم كاجمني «إذا جلست مع جماعة من الناس، فارفض الطعام المقدم لك، حتى لو كان قلبك يشتهيه، فإنها لحظة قصيرة من ضبط النفس.» تأكيد على التهذيب وآداب المائدة والتحكم بالذات.
تعاليم آني «اكتب بيديك. اقرأ بفمك. استشر من هو أعلم منك.» الحث على التعلم، وتبادل المعرفة، والاعتراف بفضل المعلم.
الاعترافات المنفية (من كتاب الموتى) «لم أسبب البكاء. لم أعبث بالموازين. لم أحجز الماء عن جاره.»
ومن شعر الحب والغزل
تُظهر قصائد الحب المصرية القديمة رقة المشاعر وجمالية التعبير، بعيداً عن الجانب الجنائزي والهيكلي:
وصف الحبيب/الحبيبة:
«صوتها هو نبض قلبي. ذراعها هو المصيدة التي أمسكني فيها. لا يمكن ليدي أن تنفصل عن يدها.»
الشوق للحبيب:
«سبعة أيام منذ أن رأيتُ حبيبتي، والمرض اجتاحني. جسدي أصبح ثقيلا. لقد نسيتُ كيف آكل.» (تعبير شعري مبالغ فيه عن قوة الشوق).
جمال الطبيعة في الغزل:
«يا زهرة اللوتس! يا زهرة اللوتس البيضاء، التي تنمو على ضفاف البحيرة! يا زهرة اللوتس التي تستريح على الماء! أنت حبيبتي الأبدية.»
ترنيمة الشمس (منسوبة لإخناتون)
تُعد هذه الترنيمة من روائع الأدب الديني، وتُظهر عمق الفكر التوحيدي المبكر:
«ما أحسن أن تشرق أيها الإله، وتضيء في الأفق السماوي، أيها الإله الحي الذي بدأ الحياة. عندما تشرق في الأفق الشرقي، تملأ كل أرض بجمالك.»

إن المتحف المصري الكبير لا يعرض فقط الأشياء المادية، بل يعرض أيضا «روح» وعمق «فكر» الحضارة المصرية القديمة، و المتحف المصري الكبير هو استمرار لهذه العظمة، وهو الجسر الذي يربط بين ماضي مصر العريق ومستقبلها المشرق.